الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمـي

جامعة عباس لغرور–خنشلة–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

نيابة العمادة للدراسات وشؤون الطلبة

المشتقات في الدرس النحوي العربي
- سورة فاطر- دراسة إحصائية صرفية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص:لسانيات عامة

❖ إعدادالطالبتين :

❖ حراث نعيمة

❖ زديرة شافية

إشراف الأستاذ(ة):

قري عالية

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
جغبوب صورية		جامعة عباس لغرور–خنشلة–	
قري عالية	أستاذ محاضر– ب–	جامعة عباس لغرور–خنشلة–	مشرفا ومقررا
بعطوش		جامعة عباس لغرور–خنشلة–	

السنة الجامعية:2019–2020

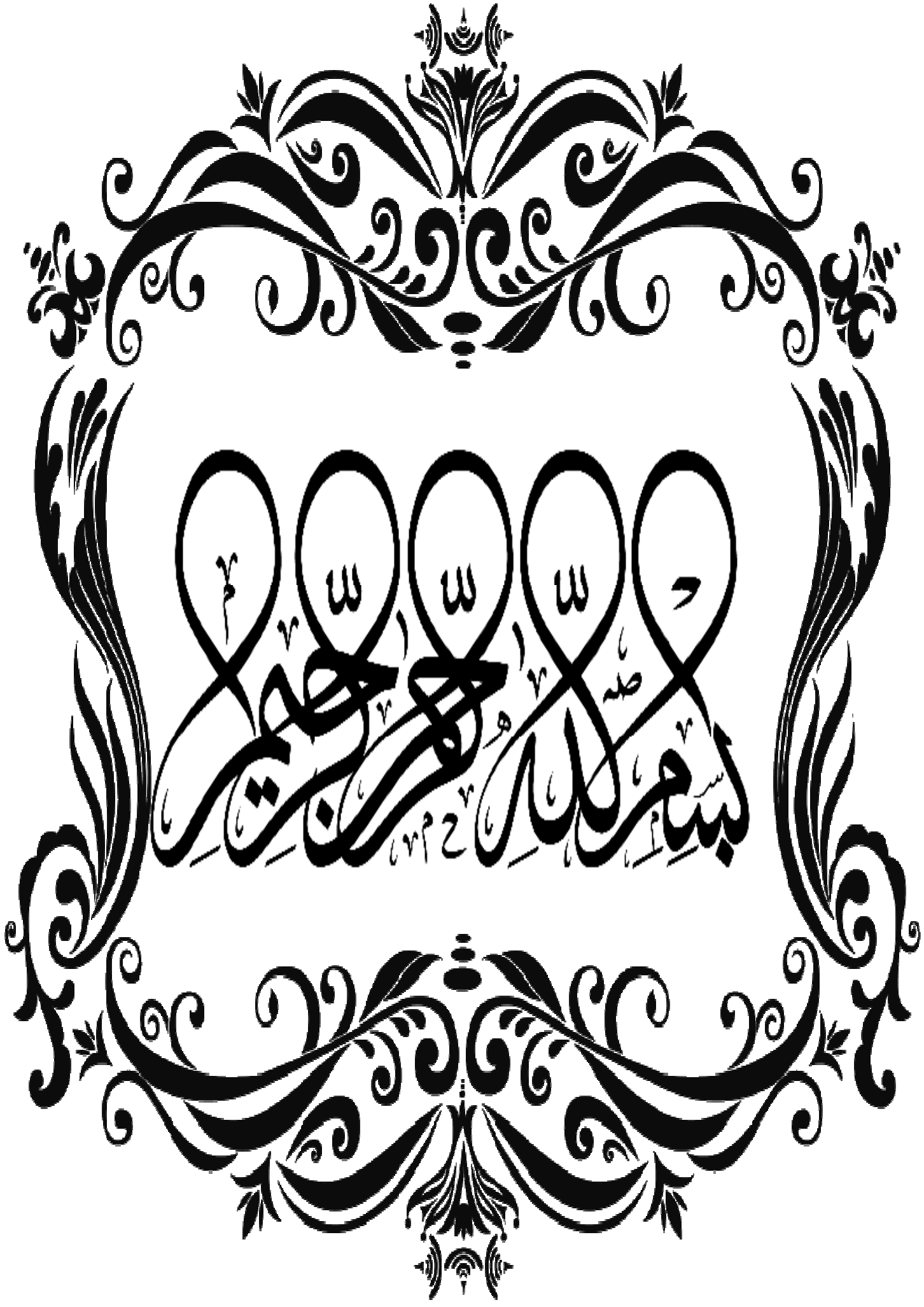
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد لله الذي تتم بحمده النعم، و الصلاة و السلام على خير الأنام.

بعد جهد و مثابرة أتممنا هذا العمل راجيين من المولى أن يكون في المستوى المطلوب، وعرفانا بالمساعدات التي قدمت لنا نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ ة" قري عالية" لقاء مجهوداتها و إرشاداتها و نصائحها القيمة التي أزالت كثيرا من الغموض و اللبس عن ثنايا هذا العمل، نشكرها لطيب أخلاقها و تواضعها و معاملاتها الحسنة و صبرها علينا طوال هذه المدة فقد كانت حقا نعم الأستاذة و مثالا و قدوة لنا.

كما نتقدم بالامتنان والعرفان للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم لمناقشة هذه الرسالة. فهم أهل لسد خللها و تقويمها و تهذيب نتوءاتها و الإبانة عن مواطن القصور فيها ، سائلين الله الكريم أن يثيبهم عنا خيرا .

و لا يفوتنا توجيه الشكر و التقدير للأستاذة المميزة "جغبوب صورية" التي رافقتنا في بعض مراحل هذا البحث، و كذلك الأستاذ "حركاتي" الذي أمدنا ببعض المراجع

فتحية تقدير و احترام للجميع .

إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه سبحانك لا نحصي ثناءا عليك

انت كما اثنيت على نفسك خلقت فابدعت .واعطيت فافضت .فلا حصر لنعمك و لا حدود لفضلك .وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين حبيبنا و عظيمنا و قائدنا محمد بن عبد الله الامين صلى الله عليه و سلم

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها

الى والدتي العزيزة

الى من سعى و شقى لانعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيء من اجل دفعي في طريق النجاح .الذي علمني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة و صبر

الى والدي العزيز

الى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي

الى اخواتي الغاليات

الى الشموع التي تنير طريقي اخوتي (عصام .لقمان .امين . حمزة صدام)اطال الله في اعمارهم

الى من عرفت كيف اجدهم .وعلموني ان لا اضيعهم .الى من احبوني و احببتهم لصديقاتي (صورية .ايمان . نفيسة)

والى الاستاذة الكريمة التي ساعدتنا في اتمام هذه المذكرة قري عالية ولا انسى الاستاذة المحترمة جغبوب صورية التي ساعدتنا ايضا و ايضا الاستاذ حركاتي الذي اعارني مجموعة من المراجع و الى كل اساتذة قسم اللغة و الادب العربي و الطاقم الاداري

اهدي هذا العمل المتواضع

نعيمة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين، وبعد.

يعد علم الصرف بابا من أبواب علوم اللغة؛ يدرس بنية الكلمة و صيغتها و ما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو النقصان...

و يكتسب هذا العلم أهميته على غرار باقي علوم اللغة من دوره في الحفاظ على سلامة اللسان العربي و صيانته من اللحن و الخطأ،إضافة إلى الاطلاع على القواعد التي تحكم العربية و ضوابطها و التفريق بين أبنية الكلمات التي يطرأ عليها تغيير ما ،و ما يتبعه من تغيير في المعنى؛ فمعلوم أن اختلاف المبنى يؤدي إلى اختلاف المعنى.

وفي هذا المنحى يصب اهتمام مبحث الاشتقاق الذي يعد من أهم مباحث علم الصرف، الذي حاز على اهتمام الدارسين و الباحثين منذ القدم.

ونظرا لأهمية هذه الظاهرة التي تميز اللغة العربية و تصنع تفردها، و تشكل أهم خصائصها إذ بواسطتها نعرف أصول الكلمات و فروعها و العلاقات بينها. اخترنا دراسة ظاهرة الاشتقاق رغبة منا في التعرف على مميزاتها، و التعمق أكثر في المشتقات أوزانها وصياغتها,من خلال هذا البحث المعنون ب" المشتقات في الدرس النحوي الغربي سورة فاطر دراسة احصائية صرفية "

و لتحقيق هذا الهدف اخترنا سورة من سور القرآن الكريم، درسنا المشتقات فيها دراسة إحصائية صرفية، بالإجابة عن الإشكاليات الآتية:

– ما نسبة ورود المشتقات في سورة فاطر؟

– ما الصيغ و الأوزان الصرفية التي وردت بها؟ ومادلالة أبنيتها؟

و للإجابة عن هذه الإشكالية صممنا هيكل البحث كالآتي:

مدخل: بعنوان "مفاهيم عامة" تطرقنا فيه إلى مفهوم الاشتقاق لغة و اصطلاحا، أصله أين بينا الاختلاف بين البصريين و الكوفيين في القول بأصل الاشتقاق بين الفعل و المصدر، ثم بينا أنواع الاشتقاق و أهم شروطه.

الفصل الأول: والذي عنون بـ : "المشتقات أنواعها و صياغتها" تطرقنا فيه إلى الأسماء المشتقة مبينين أوزانها و صيغها الصرفية .

الفصل الثاني : و هو الجانب التطبيقي للمذكرة ويدرس سورة فاطر دراسة إحصائية إذ استخجرنا المشتقات الموجودة في السورة ثم درسناها صرفيا مبينين أوزانها و صياغتها.

خاتمة: حوصلنا فيها النتائج المتوصل إليها.

أما المنهج المعتمد في الدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي.اضافة الى المنهج الاحصائي

و لإنجاز هذا البحث اعتمدنا على جملة من المعاجم اللغوية منها **معجم العين "للخليل"** ، و **لسان العرب "لابن منظور"**.و مراجع في الصرف من بينها: **كتاب الواضح في علم الصرف "لحسان بن عبد الله الغنيمان"**، و كتاب **الصرف العربي أحكام و مبان "لمحمد فاضل السامرائي"**، و استعنا أيضا بكتب التفسير ككتاب **تفسير القرآن الكريم سورة فاطر للشيخ "محمد بن صالح بن العثيمين"**.

أمّا عن الدراسات السابقة فقد اطلعنا على البعض من بينها :

– المشتقات في سورة هود دراسة دلالية مذكرة مقدمة لنيل درجة الماستر 2

وهذه الدراسة تتفق مع دراساتنا من ناحية و تختلف عنها من ناحية أخرى. تتفق معها أنها في مجال الدراسات الصرفية وتتناول المشتقات في القرآن الكريم، و تختلف عنها في السورة موضع الدراسة أولا – سورة فاطر– وفي مستويات الدراسة ثانيا ففي حين ركزت الدراسة السابقة على المستوى الدلالي ركزنا نحن على المستوى الصرفي الدلالي.

و في الأخير نتقدم بجزيل الشكر و فائق الاحترام و التقدير للأستاذة المشرفة "**قري عالية**" لنصائحها و توجيهاتها و مرافقتها لنا في هذه الظروف الخاصة منذ البداية، كما لا ننسى أن نشكر الأستاذة المحترمة "**جغبوب صورية**" التي أعانتنا ووجهتنا في مرحلة ما من مراحل هذا البحث

وختاما نحمد الله عز و جل الذي وفقنا و أعاننا في انجاز هذا العمل .

مدخل

1-تعريف الاشتقاق :

أ-لغة:

جاء في ***لسان العرب" لابن منظور(630هـ-711هـ)***: " **الشق:** مصدره قولك شققت العود شقا ، و الشق الصبح ، و شق الصبح يشق شقا : إذا طلع. و يقال شقق الكلام : إذا أخرجه أحسن مخرج، و يقال شققه قومه، أي شريفهم و فصيحهم".[1]

فالشق عند ***ابن منظور(630هـ-711هـ)*** هو الخروج و الطلوع

أمّا ***الخليل(100هـ-170هـ)*** في معجمه***العين"*** فيعرف الاشتقاق بقوله : " الشق: مصدره قولك : شققت و الشق : **الاسم:** و يجمع على شقوق،.. الاشتقاق : الأخذ في الكلام"[2].

فاشتقاق الكلام لغة: هو الأخذ على أحسن وجه.

ب-اصطلاحا: تنوعت تعريفات النحاة و علماء اللغة للاشتقاق وتعددت، فتباينت أحيانا واختلفت في أحيان كثيرة. ومن بينها:

- ورد في ***المعجم المفصل في علم الصرف*** في مادة الاشتقاق: "اقتطاع فرع من أصل، يدور في تصاريفه حروف ذلك الأصل... و أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما، مع التناسب في المعنى". "ورد كلمة إلى أخرى لتناسبها في اللفظ و المعنى... ونزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى و تركيبا و مغايرتهما في الصيغة".[3]

فالاشتقاق أخذ كلمة من أخرى مع توافقهما في المعنى و اختلافهما في الصيغة.

1- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، د. تح ، د. ط، د.ت، المؤسسة المصرية العالمية للتأليف و النشر ، مادة :(ش، ق، ق)

2- الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، كتاب العين،تح:مهدي المخزومي و إبراهيم السمرائي، دط، دب، دت، مادة :ش ق ق

3-راجي الأسمر،المعجم المفصل في علم الصرف، مراجعة: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، دط 1997،، ص: 139

و قد عرفه ***ابن فارس(329هـ-395هـ)*** في كتابه ***الصاحبي في فقه اللغة***"، في باب أجناس الأسماء، بقوله:"قال بعض أهل العلم : الأسماء خمسة،اسم فارق و اسم مفارق واسم مشتق و اسم مضاف و اسم مقتض.. و المشتق قولنا كاتب وهو مشتق من الكتابة. و يكون هذا على وجهين: أحدهما مبنيا على فعل وذلك قولنا: كتب فهو كاتب، و الأخر يكون مشتقا من الفعل غير مبني عليه كقولنا: الرحمن، فهو مشتق من الرحمة و غير مبني من رحم".[1]

فبعد أن عدد ***ابن فارس(329هـ-395هـ)***أنواع الأسماء، أشار إلى نوعين من الاشتقاق، ما اشتق من الفعل قياسا كاسم الفاعل كاتب على وزن فاعل من الفعل كتب، و الأخر مشتق من الفعل لكن، بناء عليه، فكلمة الرحمن مثلا لم تبن من الفعل"رحم" بل اشتقت من "الرحمة".

كما ورد في ***المزهر في علوم اللغة و أنواعها"للسيوطي(849هـ-911هـ)***: " قال ابن دحية في شرح التسهيل: الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى و مادة أصلية و هيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة: كضار بمن ضرب، و حَذِرٌ من حَذِرَ."[2]

فبالإضافة إلى تعريفه للاشتقاق كونه أخذ كلمة من أخرى تتفقان في المعنى والأحرف الأصلية، فإنه تبين خاصية الاشتقاق من إضافة معنى جديد للفظ المشتق إلى جانب المعنى الأصلي، ومن أمثلة ذلك قوله: ضارب من ضرب،فضارب اسم مشتق من الفعل ضرب بكونه اسم فاعل. يشترك مع الفعل المشتق منه في المعنى. فالفعل ضرب يدل على الحدث (الضرب) مقترنا بالزمن بالماضي. أما الاسم ضارب فيحمل زيادة على ذلك الدلالة على من قام بالفعل.

1-أحمد بن فارس ،الصاحبي في فقه اللغة و سنن العرب في كلامها، المكتبة السلفية، القاهرة، العدد: 05، 1910، ص: 55

2- السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر،المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح محمد أحمد جاد المولى وعلي ، دار الفكر، ج1، الباجاوي، دط، دب، ص :346

بناء على ما سبق من التعريف للاشتقاق يمكن أن نقول أن الاشتقاق هو أخذ كلمة من أخرى، تشتركان في المعنى واللفظ، وتختلفان في الصيغة، كما أن المشتق يحمل معنى زائد عن معنى المشتق منه، وهو السبب في الاختلاف.

يقول "***هادي نهر***" في كتاب ***الصرف الوافي***":الاشتقاق "هو في الاصطلاح أن يؤخذ من لفظة كلمة أو أكثر مع التناسب في المعنى بين المشتق وما أخذ منه والاختلاف في اللفظ، ومبدأ الاشتقاق في العربية واضح غاية الوضوح إذ تضبطه قواعد ومقاييس قليلة لا تكاد تختلف."[1]

لم يخرج "***هادي نهر***" في تعريفه للاشتقاق عما سبق ذكره، إذ عده أخذا من الكلام مع الاشتراك في المعنى والاختلاف في اللفظ. كما أنه أشار في تعريفه إلى قواعد الاشتقاق ومقاييسه. وسيتم التطرق إليها في معرض الحديث عن المشتقات بأنواعها المختلفة.

1- هادي نهر ،الصرف الوافي دراسات وصيفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، أربد. الأردن، ط1، 2010، ص:51.

2-أصل الاشتقاق:

إن مسألة الأصل في المشتقات من المسائل التي أثارت الخلاف بين النحاة عموما وبين البصريين والكوفيين خصوصًا؛ إذ ذهب الكوفيون إلى أنّ المصدر مشتق من الفعل؛ في حين ذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر؛ أيْ إنَّ الفعل أصل المشتقات عند الكوفيين، أما المصدر فهو أصل المشتقات عند البصريين.

أ- ***المصدر مشتق من الفعل*** :و احتج الكوفيون لذلك بـ:

- المصدر يصح لصحة الفعل، و يعتل لاعتلاله. من ذلك نقول قاوم قوامًا فيصح المصدر لصحة الفعل، و تقول قام، قياما فيعتل لاعتلاله
- الفعل يعمل في المصدر، ألا ترى أنك تقول: ضربت ضربًا فتنصب ضربا ب ضربت فوجب أن يكون فرعا له
- المصدر يذكر تأكيد الفعل، و لا شك أن رتبة المؤكَّد قبل رتبة المؤكِّد، فدل على أنَّ الفعل أصل و المصدر فرعٌ.[1]
- وما يؤيد ذلك أنا نجد أفعالاولا مصادر لها، وهي نعم، بئس، عسى ، فعل التعجب حبذا؛ فلو لم يكن المصدر فرعًا لا أصلا لما خلا عن هذه الأفعال لاستحالة وجود الفرع من غير أصل.
- الدليل على أن المصدر فرع على الفعل أن المصدر لا يتصور معناه ما لم يكن فعل فاعل، والفاعل وضع له فَعَل و يَفْعل، فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلا للمصدر.[2]

1- ابن الأنباري أبو البركات، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين و الكوفيين، تح، محمد محي الدين بن عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، ج1، ط4، 1961،ص: 192

2- المرجع نفسه، ص: 193

- لا يجوز أن يقال: "إنّ المصدر دائما سُمي مصدرًا لصدور الفعل عنه، كما قالوا للموضع الذي تصدر عنه الإبل مصدرًا لصدورها عنه"، بل سُمِي مصدرا لأنه مصدور عن الفعل.[1]

ب-الفعل مشتق من المصدر: و احتج البصريون لذلك بـ :

- الدليل على أن المصدر أصل للفعل أن المصدر يدل على زمانٍ مطلق، و الفعل يدل على زمانٍ معين، فكما أن المطلق أصل للمقيد، فكذلك المصدر أصل للفعل
- المصدر اسموالاسميقوم بنفسه، و يستغنى عن الفعل، و أما الفعل فإنه لا يقوم بنفسه، ويفتقر إلى الاسم وما يستغني بنفسه، وما يفتقر إلى غيره أولى بأن يكون أصلا مما لا يقوم بنفسه، ويفتقر إلى غيره.[2]
- الفعل بصيغته يدل على شيئين: الحدث والزمان المحصل، والمصدر يدل بصيغته على شيء واحد، وهو الحدث، وكما أن الواحد أصل الاثنين، فكذلك المصدر أصل الفعل.
- المصدر له مثال واحد نحو الضرب والقتل، والفعل له أمثلة مختلفة.
- لو كان المصدر مشتقا من الفعل لوجب أن يدل على ما في الفعل من الحدث و الزمان وعلى معنى ثالث، كما دلت أسماء الفاعلين و المفعولين على الحدث و ذات الفاعل و المفعول به، فلما لم يكن المصدر كذلك دل على أنّه ليس مشتقا من الفعل.
- الدليل على المصدر أصل تسميته مصدرا فإن المصدر هو الموضع الذي يصدر عنه، و لهذا قيل للموضع التي تصدر عنه الإبل مصدر، فلما سمي مصدرًا دل على أن الفعل فتصدر عنه، وهذا دليل لا بأس به.[3]

1- ينظر:ابن الأنباري أبو البركات،الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين و الكوفيين،المرجع السابق، ص: 193

2- ينظر: المرجع نفسه، ص: 194-195.

3- ينظر:المرجع نفسه، ص: 196

بعد عرضنا لحجج كل من الفريقين: الكوفي و البصري، لا بدَّ من الإشارة إلى أننا نميل في بحثنا هذا إلى اعتماد الرأي الثاني وهو ما ذهب إليه البصريون من اعتبار المصدر أصل المشتقاتوذلك لاقتناعنا بالحج و الأدلة التي قدموها.

و بالتالي دراسة الأسماء المشتقةكاسم الفاعل، واسم المفعول... باعتبارها مشتقة من الأصل: المصدر.

3-شروط الاشتقاق:

لا بدَّ لصحة الاشتقاق من وجود ثلاثة عناصر رئيسة، هي

أ. الاشتراك في عدد الحروف، وهو في الكلمات العربية، ثلاث حروف غالبا .

ب. أن تكون هذه الحروف مرتبة ترتيبا واحدًا في بنية الكلمات المشتقة.

ج. أن يكون بين هذه الكلمات قدر مشترك من الدلالة.[1]

أ- الاشتراك في عدد الحروف:

إن الأصل الواحد في العربية هي ثلاثة حروف و تسمى الكلمة، وقد اتخذ هذا الأصل في ترتيب المعاجم العربية، مثله في مادة (ش.ق.ق)، إن هذه الحروف هي العنصر الأساسي في تكوين الكلمة العربية؛ فهي تصب في قوالب معلومة و تصاغ على أشكال محددة الأداء أنواع المعنى الواحد بإضافة حروف مخصوصة من حروف الزيادة مثل: كاتب، مكتوب، مكتب، كتاب، مكتبة، أكتب.[2]

فهذه الألفاظ تشترك في عدد من الأحرف وهو ثلاثة أحرف تشكل جذر الكلمة المشتق منها: (ك ت ب).

1-ينظر:حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية و معجمية،دار المعرفة الجامعية،1998، ط2،ص:69

2-ينظر: فرحات عياش، الاشتقاق ودوره في نمو اللغة،ديوان المطبوعات ابن عكنون،الجزائر،ط2، 1995،ص:10

ب: أن تكون هذه الحروف مرتبة ترتيبا واحدًا في بنية الكلمات المشتقة:

أي أن ترتب الحروف المشتركة بين المشتق و المشتق منه نفس الترتيب. فجذر مثل: س، ل، م يمكن أن نشتق منه كلمات جديدة: سلم، سالم، سليم، سلمان، سلمى، سلامة،.... فكلها كلمات تعود إلى جذر واحد (س ل م) بل لابد لصحة الاشتقاق أن تبقى على هذا الترتيب، السين، فاللام، فالميم.[1]

ج: أن يكون بين هذه الكلمات قدر مشترك من الدلالة:

أي أن تشترك في معنى عام و تحمل كل منها خاص، ففي المثال السابق سليم صيغة مبالغة، وسالم اسم فاعل يدل على القيام بالفعل سلم.وكلاهما يحمل معنى عام (السلامة) ومعنى خاص يدل على المبالغة، أو القيام بالحدث مع التجدد.[2]

1-ينظر :حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، المرجع السابق، ص:65-66

2- ينظر :المرجع نفسه، ص: 66

4-أنواع الاشتقاق:

اختلف الدارسون في تحديد أنواع الاشتقاق، حيث نجد مدار الحديث في مؤلفات القدماء حول نوعين من الاشتقاق هما: الاشتقاق الصغير و الاشتقاق الكبير، أما المحدثونفيجعلونه ثلاثة أنواع: العام و الكبير و الأكبر. و هناك من جعله أنواع أربعة: الصغير، والكبير، والأكبر، والكبار.

أ:الاشتقاق الصغير: هو أخذ كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى و اتفاق في عدد الأحرف الأصلية و ترتيبها، و اختلاف في الحركات أو عدد الحروف الزائدة -نحو: "ذَهَبَ، يَذْهَبُ، ذَاهِبٌ، مَذهُوبٌ بِه، مُذْهَبٌ... إلخ"

يقول ***ابن جني***: "فالصغير كأن تأخذه أصلا من الأصول فتتقرأه فتجمع بين معانيه و إن اختلف صيغة و مبانيه و ذلك كترتيب "س، ل، م" فإنك تأخذ من السلامة في تصرفه نحو: سلم، سليم، سلمان، سالم، سلمى، السلامة "[1].

أي أن الاشتقاق الصغير هو اتفاق المشتق والمشتق منه في المعنى وعدد الحروف وترتيبها مع اختلاف في الحركات الزائدة، ويتضمن هذا النوع المشتقات السبعة.

ب:الاشتقاق الكبير: ويسمونه "القلب المكاني" ، وهو ما اتحد في المشتق منه في المعنى ونوع الحروف دون ترتيبها، فأنت حين تأخذ الأصل (ك ر ب) وتعقد عليه تقليبا في ترتيب حروفه يجتمع لك ستة تراكيب مستعملة في اللغة (كرب، كبر، ركب، ربك، بكر ، برك)[2].

وقد اتخذ أغلب المعجميين العرب الأوائل، ك***الخليل*** في ***العين***"، ***وابن دريد*** صاحب ***الجمهر***"***ة***، و***الأزهري*** في"***تهذيب اللغة***"، ***وابن سيده*** في كتاب " ***المحكم***" وغيرهم ، طريقة الاشتقاق الكبير ، دون قصد، في ترتيب معاجمهم [3].

1-ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، محمد علي البخار، دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت،لبنان، ج2، دط، ص:133

2-ينظر:هادي نهر،الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، المرجع السابق ، ص 52، 53

3-ينظر:المرجع نفسه، ص 55

ج: الاشتقاق الأكبر :يعرفه ***عبد الكريم مجاهد*** في كتابه: *" **الدلالة اللغوية عند العرب*** " بأنه : "أخذ كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع التشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية وترتيبها وفي مخارج الأحرف المغيرة أو صفاتها أو فيهما معا"

أي أن يتناسب المشتق والمشتق منه في المعنى أو الأحرف الأصلية وترتيبها، وكذلك في مخارج الحروف، فتكون من مخرج واحد أو مخرجين متقاربين: مثل: نهف، نغف، فالهاء من المخرج الحلقي، والغين من المخرج الطبقي، وهما مخرجان متقاربان.[1]

د: الاشتقاق الكبار (النحت):

النحت في اللغة مصدر: نحت الشيء، قشره وبراه أو سواه وأصلحه.

وهو في الاصطلاحأن تأخذ كلمتين أو أكثر وتتدرج منه كلمة جديدة تدل على معنى ما انتزعت منه، شرط أن يكون الأخذ من كل الكلمات مع مراعاة ترتيب الحروف نحو **البسملة،** من"**بسم الله**" أو **الحمدلة** من "الحمد لله"، أو**عبشمي** من "عبد شمس" ويسمى أيضا بالاشتقاق الكُبَار ، الكُبَّار ، النحتي[2].

وهو أقسام :

-**النحت الفعلي** :وهو نحت فعل من جملة نحو:**بَسْمَلَ،** "بسم الله"، **جَعفَلَ:** "جُعِلْتُ فداك" .

-**النحت الوصفي**:نحت كلمة من كلمتين، تدل على صفة بمعناها أو أشد منه، نحو: ضَبْطَر (الرجل الشديد) من ضَبْط، وضَبَر.

-**النحت النسبي**:نحت كلمة من علمين نسبة إليهما نحو : **عبشمي** من "**عبد شمس**" .

-**النحت الاسمي** :نحت اسم من اسمين،يجمع بين معنييهما نحو: *الصَّلْدَم*(الشديد الحافر)، مأخوذة من الصَّلْد والصَّدْم [3].

فالنحت إذن هو توليد لفظة جديدة من لفظتين سواء كانا :اسمين أو فعلين أو جملتين.

1-عبد الكريم مجاهد، الدلالة اللغوية عند العرب، دار البيضاء ، عمان ، الأردن 1184، د ط، ص 226

2-ينظر : راجي الأسمر ، المعجم المفصل في علم الصرف، المرجع السابق، ص 410

3-ينظر:المرجع نفسه ، ص410.

الفصل الأول:

المشتقات أنواعها وصياغتها

1- اسم االفاعل:

أ- **تعريفه:**اسم مشتق من المصدر للدلالة على من قام به أصل الحدث أو وقع منه على جهة الحدوث. مثل:العدو حاقدُ، والزجاج مُنكَسرُ،ومحمدٌ كاتب الدرس، وخالدُ مُكرمُ الضيف.[1].

فاسم الفاعل إذن من خلال هذا التعريف يدل على الحدث ومن قام به، وعلى التجدد والحدوث..

ويعرفه ***ابن الحاجب***:"ماشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث".[2].أما ***ابن مالك*** فقد عرفه في "**شرح التسهيل**":"هو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي".[3]

ب- صياغته:

- من الفعل الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل ككاتب ولاعب، وهذا مقيس لكل ماكان على وزن (فَعَلَ) بفتح العين، سواء كاف متعديا نحو ضرب فهو ضارب،أو لازما نحو جَلَسَ فهو جالس،وخَرَجَ فهو خارج.[4]

1 - ينظر :حسان بن عبد الله الغنيمان،الواضح في الصرف،جامعة الملك سعود،د.ط.د.س.ص:98.

2 - جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر ابن حاجب،الكافية في علوم النحو والشافية في علمي التصريف والخط،تح :صالح عبد العظيم الشاعر ،مكتبة الآداب،القاهرة،دط.دس،ص:40.

3 - جمال الدين بن محمد بن عبد الله الطائي الحياني الأندلسي ، شرح التسهيل،تح:ع.الرحمان السيد،،هجر للطباعة والنشر ،الجيزة،1990،ج3،ط1، ص:70.

4 - ينظر : محمد فاضل السامُرائي،الصرف العربي أحكام ومعاني،دارابن كثير ،بيروت،ط1،2013،ص :91.

كما يصاغ من الفعل المتصرف غير الدائم الحدث ، فلا يصاغ من نعم وبئس لجمودهما،ولا من طال وقصر لدلالتهما على حدث دائم.

وتطرد صياغته بكثرة من مصدر الفعل الذي على وزن فَعِل (بكسر العين) المتعدي مثل:عَلِم فهو عالمٌ وفَهِم فهو فَاهِم.وتقل صياغته من مصدر الفعل الذي على وزن فَعِل (بكسر العين) اللازم،كما تقل صياغته من مصدر الفعل الذي على وزن فَعُلَ،والعلة في هذا أن المشتق منهما منهي لما يدل على الثبوت والدوام،لما فيهما من الغرائز والسجايا والطبائع فهما بالصفة المشبهة أولى. [1]

وإذا كان عين الفعل معتلا بالألف قلبت في اسم الفاعل همزة.فاسم الفاعل من بَاع يَبِيعُ بَائِع ومن قَال يَقُول قَائِل.

وقد أتى فاعل بقلة مرادا به اسم المفعول ***كقوله تعالى:*** "*فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ*"[2]. ،أي : مرضية،وكقول ***الحطيئة*** يهجو ***الزبرقان بن بدر***:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي. [3]

فالشاهد قوله أنت "الطاعم الكاسي" إذ أتى باسمي الفاعل للدلالة على اسمي المفعول "المُطعَم المكسُو".أي دع المكارم لا تطلبها لأنك غير قادر عليها ،فأنت بحاجة لمن يطعمك ويكسوك.

1- ينظر: حسان بن عبد الله الغنيمان،الواضح في الصرف،المرجع السابق،ص:104-105.

2- سور الحاقة ، الآية 21

3- ينظر:محمد فاضل السامرائي ،الصرف الوافي أحكام و مبان ،المرجع السابق،ص:92.

ويصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المهموز الفاء نحو:"أمن"،"أخذ"، فنقول:"آمن"، "آخذ".

فالهمزة الممدودة تمثل فاء الكلمة وألف الفاعل في آن واحد.

أمّا الثلاثي المضعف فيكون على صيغة فاعل ؛نحو:" سَدَّ"، "رَدَّ"،على نَحو" سَادٌّ"،"ورَادٌّ" بتشديد الحرف الأخير،وعلى هذا الحرف تظهر حركات الإعراب الثلاث.[1]

وأصل "رادّ.رادد" و"سادّ.سادد" والوزن: فاعل.وإذا كان الفعل ناقصا فصيغة اسم الفاعل تكون على وزن فاعل في حالة النصب فتقول: "قتلت غَازِيًّا" أما في حالة الرفع والجر فتقول : "هذا غازٍ"[2]

- من غير الثلاثي:

" وَزنة المُضارع اسـم فـاعـل من غير ذي الثلاث كالمُواصل

مع كـسر مـثلُو الأخـير مطلقا وضـم مـيم زائد قـد سبقا"[3]

أي يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي ،ما زاد على ثلاثة، بالإتيان بالمضارع من الفعل ثم إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة في أوله وكسر ماقبل الأخر.

وهناك أفعال اشتق منها اسم الفاعل على غير القواعد السابقة وهي قليلة جدا ،فاسم الفاعل من" أَسْهَب":"مُسْهَب" بفتح الهاء والقياس كسرها، كما وردت أفعال رباعية اشتق منها اسم الفاعل على وزن الفاعل شذوذا مثل:"أيْفَع فلان" فهو:"يَافِع "، و"أمْحَل المكان" فهو:"مَاحِل"، و" أعشب المكان" فهو:"عَاشِب". [4]

---

[1]- ينظر:هادي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية،المرجع السابق:142

2- ينظر:المرجع نفسه ، ص:143.

3- ينظر : محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي،متقن الألفين،المكتبة الشعبية،بيروت،لبنان،د ط،د س،ص:31

4- ينظر : محمد فاضل السامرائي:الصرف العربي أحكام ومعاني،المرجع السابق،ص:95.

ج-عمله:

إذا دخلت عليه (أل) عَمل عَمَل الفعل الذي اشتق منه بغير شرط، نحو:هذا محمد الناشرُ عِلمَهُ. ***وقوله تعالى:" والحَافِظِين فُرُوجَهم والحَافِظَات "***.[1]

فاسم الفاعل في المثالين السابقين:"الناشرُ"، "الحافظين" ، اقترنا ب (أل) فعملا عمل فعليهما رفعا فاعلا ونصبا مفعولا به ؛ علمَهُ: مفعول به لاسم الفاعل الناشرُ.فروجهم:مفعول به لاسم الفاعل الحافظين.

أمّا إذا تجرد من(أل) عَمل بشرطين:[2]

- أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال.
- أن يعتمد على واحد من أمور خمسة:
- نفي نحو: (ما قاطعٌ بكر رَحِمَه).
- استفهام:نحو(هل أنت سَامِع قَول الخَطِيب؟).
- اسم وقع مخبرا عنه به نحو:بلالُ مُتَحَدِثُ أبُوه.
- موصوف:نحو:"إنّ الله بَالغُ أَمرَه".
- اسم يكون هو حالا له ،نحو(يشيُر خالدٌ على صَديقه مُلفِتًا نَظَرَه إلى شَيءٍ.

فاسم الفاعل إذا تجرد من (أل) وجب فيه أن يتوفر شرطان:

- الأول أن يدل على الحال أو الاستقبال،و أن يكون مقترنا بنفي أو استفهام،أو خبر أو موصوف أو حال.

1- عبد الله بن يوسف الجديع،المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف ،مؤسسة الريان ،لبنان،ط3،2007،ص:129.

[2]-المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

2-الصفة المشبهة باسم الفاعل:

أ-تعريفها:

"صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبه اسم الفاعل

وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر"[1]

فهي صفة تجر فاعلا معنى وتصاغ من الفعل اللازم.

فالصفة المشبهة باسم الفاعل:"لفظ مَصُوغ من مصدر اللازم،للدلالة على الثبوت".[2]

فالصفة المشبهة إذن تدل على المعنى المجرد، والموصوف، والثبوت والملازمة.

ب-صياغتها:

تصاغ الصفة المشبهة من مصدر الفعل الثلاثي غالبا المتصرف اللازم، لأنها تدل غالبا على الثبوت والاستمرار في الأزمنة كلها، ولهذا أكثرت صياغتها من مصدري الفعل اللذين على وزن (فَعِل، فَعُلَ)، لأنهما يدلان على الثبوت والاستمرار نحو: عَورَ،عَميَ،قَصُرَ،طَالَ، وقلت صياغتها من مصدر الفعل الذي على وزن (فَعَلَ) لعدم دلالته على الاستمرار ،فهو مختص بزمن محدد.[3]

ج/-أوزانها:أوزانها الغالبة اثنا عشر وزنا:

- اثنان مختصان بباب فَرِحَ وهما:

*أَفْعَل الذي مؤنثه فعلاء:كأحمر وحمراء.

*فَعْلان الذي مؤنثه فَعْلى :كعطشان وعطشى[4]

1- ينظر : محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي،متن الألفية،المرجع السابق ،ص:31-32.

2- احمد بن محمد احمد الحملاوي،شذا العرف في فن الصرف،دار الكيان للطباعة والنشر ،الرياض،دط،دس،ص:123.

3-ينظر : حسان بن عبد الله الغنيمان ،الصرف الواضح،المرجع السابق،ص:115.

4-ينظر:أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، المرجع السابق،ص123

- وأربعة مختصة بباب شَرُف وهي:[1]

*فَعَلَ بفتحتين كحَسَنَ وبَطَلَ.

*فُعُل:بضمتين كجُنُبٌ وهو قليل.

*فُعَال بالضم كشُجَاع وفُرات.

فَعَال: بالفتح والتخفيف كرجل جَبان وامرأة حَصَان.

- وستة مشتركة بين البابين:[2]

*فَعْل:بفتح فسكون، كَسَبط وضَخْم، الأول من سَبطَ والثاني من ضَخُمَ.

*فعْل:بكسر فسكون كصِفْر ومِلْح، الأولّ من صَفر والثاني من مَلُحَ.

*فُعْل:بضم فسكون كحُرْ وصُلْب، الأول من حَر والثاني من صَلُب.

*فَعِل:بفتح فكسر، كفَرِحَ ونَجِس، الأول من فرِح والثاني من نَجُسَ.

*فاعل:كصاحب وطاهر، الأول من صَحِب والثاني من طَهُرَ.

*فَعيل:كبخيل وكريم، الأول من بَخِلَ والثاني من كَرُمَ.

وتشتق الصفة المشبهة من مصدر الفعل اللازم الزائد على ثلاثة ،على وزن اسم الفاعل،وتضاف إلى مرفوعها للدلالة على الثبوت والدوام والملازم للصفة المشبه نحو :زَيْدٌ مُعْتَدِلُ القامة،مُسْتَقيم الرَّأْي.[3]

فعلى الرغم من اشتراك الصفة المشبهة مع اسم الفاعل في الوزن "فاعل" من الثلاثي ،ومن غير الثلاثي ،إلا أنها تختلف عنه في الدلالة ،إذ أنها تدل على الثبوت والملازمة على عكس اسم الفاعل الذي يدل على التجدد و الحدوث.

[1]-ينظر: احمد بن محمد بن احمد الحملاوي ،شذا العرف في فن الصرف،المرجع السابق،ص:123

2- ينظر:المرجع نفسه،ص:125.

3- ينظر : حسان بن عبد الله الغنيمان ،الصرف الواضح،المرجع السابق،ص:117.

د-عمل الصفة المشبهة:

تعمل الصفة المشبهة عمل فعلها اللازم، فترفع فاعلا ولا تنصب مفعولا،ولكن قد تنصب معمولا لا يصلح إلا أن يكون مفعولا به (وهو التشبيه بالمفعول)،ولكننا لا نسميه مفعولا بـه فنقول:

***هذا حَسَنٌ مَظْهرُه.**

هذا:اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

حسَنٌ:خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

مَظْهَرُه:فاعل مرفوع للصفة المشبهة (حسن) وهو مضاف.

الهاء:ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه[1].

يأتي معمول الصفة المشبهة على ثلاث حالات:

1/-**مرفوعا** على انه فاعل:اشتريت الكتاب الأبيضَ لونُه.

2/-**منصوبا** على شبه المفعولية إن كان معرفة ،أو على التمييز إن كان نكرة،البحرُ بعيدٌ غورًا،البحر بعيدٌ غوره.

3/-أن يكون **مجرد بالإضافة** : الفيلُ ضخمٌ الجثة.[2]

1-يوسف عطا الطريفي،الوافي في قواعد الصرف العربي،الأهلية للنشر والتوزيع،بيروت،لبنان،ط1،2010،ص:101.

[2]-ينظر:المرجع نفسه.ص:102

3-اسم المفعول:

أ-**تعريفه:** اسم مصوغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل.

ويبنى من الثلاثي المجرد على وزن "مفعول" مثل:"نُصرَ" فهو "منصور"، و"خُذل" فهو "مخذول".

قال الله تعالى:" ذلك يوم مَجْمُوعٌ له النَّاس" [1]

"وفي اسم مفعول الثلاثي اطَّرِدْ زنة مفعول كآت من قَصَدْ".(2)

أي إذا أردنا بناء اسم المفعول من الثلاثي نأتي به على وزن مفعول قياسًا.مثل:قُصد-مقصود.

فان كان الفعل أجوف،فان اسم المفعول منه يحدث فيه إعلال ،فاسم المفعول من "قال"-"مَقُول"، والأصل كما يقولون:" مقوُول.

وإذا كان مضارع الفعل عينه ألف، فإن اسم المفعول يكون على الوزن السابق، بشرط إعادة الألف إلى أصلها:"خاف، يُخاف، مَخُوف". من (الخوف).

"هاب ، يُهَاب ، مَهيب". (من الهيبة).

أما من غير الثلاثي فيشتق على وزن المضارع ،مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ماقبل الأخر مثل:"أخرج، يُخْرَج ، مُخْرَجٌ".(3)

1- سورة هود الآية 103

2- محمد فاضل السامرائي،الصرف العربي أحكام ومعاني،المرجع السابق،ص:105.

3-عبده الراجحي،التطبيق الصرفي،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت،دط.دس.ص:81.82.

ب-عمله:

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائبا للفاعل،فإذا كان الفعل متعديًا فإنّه يصل لنائبه دون وساطة مثل: "هذا رجل محبُوب خُلُقُه"

أما إذا كان الفعل لازما لحقته شبه الجملة مثل: "القتيلُ مأسوفٌ عليه".

عليه: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول.[1]

1- ينظر: يوسف عطا الطريفي ،الوافي في قواعد الصرف العربي،المرجع السابق.ص:104.

4-صيغ المبالغة:

أ-تعريفها: إن صيغ المبالغة من المشتقات التي حولت من صيغة "فاعل" إلى "صيغ المبالغة" لإفادة وصف اسم الفاعل بالمبالغة والكثرة في الحدث، ومن الصيغ المحولة من "فاعل" إلى " المبالغة " هي خمسة أوزان مشهورة: "فَعَّال،مِفْعَال،فَعُول،فَعيل،فَعِل".[1]

ب - صياغتها:

فتصاغ صيغ المبالغة من مصدر الفعل الثلاثي المنصرف القابل للزيادة المتعدي غالبا".[2]

ج - أوزانها:

"للمبالغة عدد من الأوزان ،تختلف استعمالاتها كثرة وقلة،وقياسا وعدمه، فالأوزان الكثيرة الاستعمال هي :[3]

1-فعَّال،نحو:لست بهياب عند الفزع، ولا وثَّاب عند الطمع

2-فعول،نحو:قول الشاعر:

ضَرُوبٌ بنَصْل السَّيْف سُوق سمَانهَا إذا عَدمُوا زَادًا فَإنَّكَ عَاقرُ

3-مفْعال،نحو: قول العرب:انّه لمنحارُ برائكها،وقولك:مَنْ كان مقْوَالاً للصدق مدحه النّاس.

4-فَعيل،مثل:خَلدُ شَاعرٌ فَهيمٌ.

5- فعل،نحو: قول العرب:من مأْمَنه يُؤْتَى الحَذرُ.

1-جلال الدين يوسف العيداني،دلالة البنية الصرفية في السور القرآنية القصار،دار الراية للنشر والتوزيع،الأردن،عمان ،الطبعة الأولى ،2010م-1431هـ،ص:64.

2-حسان بن عبد الله الغنيمان ،الواضح في الصرف ،المرجع السابق ،ص:106.

3-المرجع نفسه،ص:107

وهذه الأوزان قياسية،وهي الأكثر استعمالا ،إلا أن الثلاثة الأولى أكثر من الأخيرتين ولكثرة استعمال هذه الأوزان الخمسة اقتصر إعمال صيغ المبالغة عليها دون غيرها من الأوزان[1].

وهناك أوزان قليلة الاستعمال ومقصورة على السماع وهي:

"1/فعلان

2/فاعول:مثل حَكَمَ عُمَرْ الفَارُوق فَعَدَلَ.

3/فُعَّال

4/فعّيل:الصديق أول الخلفاء الراشدين.

5/مَفْعيل:هذا هذا رجل معطير

6/فُعْلة

7/فعَّالة:مثل:كان الشيخ ابن باديس علاَّمة عصْره".[2]

1- حسان بن عبد الله الغنيمان ،الواضح في الصرف ،المرجع السابق ،ص:107

2-ينظر:المرجع نفسه،ص:108.

5-اسم التفضيل:

هي إحدى الصيغ التي تختص بها اللغة العربية وهو"وصف مشتق من المصدر وقياسه على زنة (**أفْعَلْ**) بسكون الفاء وفتح العين للدلالة على أن شيئين اشترك في صفة وزادا إحداهما على الأخر فيها"[1]

فقد عرَّفه **ابن الحاجب** بقوله:"اسم التفضيل مااشتق من فعل للموصوف بزيادة على غيره وهو أفعل[2]؛ أي أنه يشتق من الفعل للدلالة على أن ما يوصف به بفضل غيره أو بزيادة عليه في امتلاك الصفة.

ويقول **الخضري**: "**أفعل التفضيل**":اسم لكل مادل على الزيادة تفضيلا كانت كأحسن أو تنقيصا كأقبح وان لم تكن على وزن أفعل كخير وشر فلا اعتراض"[3]، ومعنى هذا التعريف إن اسم التفضيل شامل في دلالة زيادة الموصوف به على غيره في الصفات الايجابية والصفات السلبية على حد سواء.

"ولاسم التفضيل معنيان:أحداهما إثبات زيادة الفضل للموصوف على غيره،والثاني:إثبات كل الفضل له فهذا يعني أن المفضل عليه لا يخلو من مشاركة المفضل المعنى الغالب،إذن فالصيغة القياسية على زنة أفعل ولم يشد عنها في اللغة إلا ثلاث ألفاظ أتت بدون همزة وهي:(خير-شرّ-حبّ)فحذفت الهمزة منها لكثرة الاستعمال،وهناك عدة شروط في صياغة (اسم التفضيل) ولا يصاغ إلا إذا توافرت".[4]

1-جلال الدين يوسف العيداني ،دلالة البنية الصرفية في السور القرآنية القصار،المرجع السابق ،ص:94

2-إبراهيم شعبان،اسم التفضيل دراسة صرفية نحوية نموذجية،طالب مقيد بمرحلة الدكتوراه،قسم اللغة العربية ولغات الشرق الأوسط،كلية اللغات واللسانيات،جامعة مالايا،المطلب الأول:تعريف اسم التفضيل،ص:2.

3-ينظر:المرجع نفسه:ص2.

4- ينظر: جلال الدين يوسف العيداني ،دلالة البنية الصرفية في السور القرآنية القصار،المرجع السابق ،ص:94

أ-شروطه:

الأوّل:أن يكون له فعل،وشذ مما لا فعل له،كهو أقمن بكذا،أي أحق به،وألص من شظاظ من قولهم:هو لص أي سارق.

الثاني: أن يكون الفعل ثلاثيا،وشذ:هذا الكلام أخصر من غيره،من أُخْتُصرَ المبني للمجهول ففيه شذوذ آخر كما سيأتي:وسمع هو أعطاهم بالدراهم ،وأولاهم بالمعروف،وهذا المكان أَقْفَرْ من غيره،وبعضهم جوز بناءه من أفعل مطلقا،وبعضهم جوزه إن كانت الهمزة لغير النقل.[1]

الثالث: أن يكون الفعل متصرفا، فخرج نحو عسى، وليس، فليس له أفضل تفضيل.

الرابع: أن يكون حدثه قابل للتفاوت، فخرج نحو:ما توفني، فليس له أفضل تفضيل.

الخامس:أن يكون تاما، فخرجت الناقصة لأنها لا تدل على حدث.

السادس: أن لا يكون منفيا، ولو كان النفي لازما، ما عالج زيد بالدواء، أي ما انتفع به لئلا يلتبس المنفي بالمثبت.

السابع: أن لا يكون الوصف منه على افعل الذي مؤنثه فعلاء،بان يكون دالا على لون وعيب أو حلية،لان الصيغة مشغولة بالوصف عن التفضيل.

الثامن: ألا يكون مبنيا للمجهول"ولو صورة لئلا يلتبس بالآتي من المبني للفاعل"[(2)].

1- ينظر:احمد بن محمد المحلاوي،شذا العرف في فن الصرف،المرجع السابق، ص:59.

2-ينظر:المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

ب-أحوال اسم التفضيل اللفظية:

لاسم التفضيل بحسب لفظه ثلاث حالات هي:

1/-أن يكون مجردا من (أل) والإضافة،مثل:محمد أَعْلَمُ من زيد،فهذا يجب فيه الإفراد والتنكير،وان يؤتى بعده ب "منْ" جَارَةُ للمُفَضَّل عليه ، نحو:هند أفضل من سعاد، والمتعلمات أحسن من غير المتعلمات،ويجوز بكثرة حذف "منْ" ومجرورها إذا دل عليه دليل،وأكثر حذفهما إذا كان "أَفْعَلْ" خبرا نحو:اللهُ أَكْبَرْ، أي اكبر من كل شيء.[1]

2/-أن يكون متصلا ب "أل" ،مثل:زيْدُ الأكثر علْمًا،فهذا تجب فيه المطابقة الموصوفة في العدد والجنس ،وألا يؤتى بعده بـ "منْ" ومجرورها.[(2)]

3/-أن يكون مضافا،وإضافته إما أن تكون إلى نكرة وإما إلى معرفة ،فإذا كان مضافا إلى نكرة وجب فيه الإفراد والتذكير ووجبت المطابقة في المضاف إليه في العدد و الجنس ،نحو:زيدٌ أفْضَل طالب،وفاطمة أفضل امرأة، والمحمدان أحْسَنُ رجلين،والزيدون أَفْضَلُ رجال.

وإذا أضيف إلى معرفة جاز فيه مطابقة ما يتعلق في الجنس والعدد وجاز إفراده وتذكيره،وقد اجتمع الاستعمالان في قوله "إن من احبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا".[3]

1- حسان بن عبد الله الغنيمان ،الواضح في الصرف ،المرجع السابق ،ص:122.

2-المرجع نفسه،ص:123.

3- المرجع نفسه،ص:124.

6-اسما الزمان والمكان:

أ-صياغتهما :"يصاغ اسما الزمان والمكان من مصدر الفعل الثلاثي المجرد على وزن (مَفْعَل) بفتح الميم والعين، هذا إذا كان المضارع مفتوح العين أو مضمومها للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانته، ويصاغان على وزن (مَفْعل) بفتح الميم وكسر العين،إذا كان مضارعه مكسور العين، أما من غير الثلاثي (الرباعي المجرد ،أو المزيد)[1].

فيصاغان على وزن (مفعول) وهذا الوزن يكتفي فيه اسم المفعول والمصدر الميمي واسما الزمان والمكان ويفرق بينهما ويتعين المعنى بالقرينة ،وأحيانا يفرق بين اسمي الزمان والمكان من خلال السياق:فإذا قيل :هنا مَربِط الفرس كان المعنى:هذا مكان ربطه، ولكن إذا قيل : "ألان مَربِط الفرس،كان المعنى:هذا أوان ربطه أي :زمانه".[2] "أما إذا أردت أن تنبئي عن كثرة الشيء في المكان ،وهذا الشيء من بنيته ثلاثة أحرف، فهو على وزن "مَفْعَلَة":نحو:"مَذْئَبَة،مأسَدة". [3]

1-ينظر: جلال الدين يوسف العيداني ،دلالة البنية الصرفية في السور القرآنية القصار،المرجع السابق،ص:100.

2-ينظر:احمد بن محمد المحلاوي، شذا العرف في فن الصرف،المرجع السابق،ص:82.

3-ينظر:جلال الدين يوسف العيداني، دلالة البنية الصرفية في السور القرآنية القصار، المرجع السابق،ص:101.

7-اسم الآلة :

أ-**تعريفه:**اسم مشتق للآلة مبدوء بميم زائدة مكسورة للدلالة على ما وقع الفعل بوساطته،فمن القول بأنه(اسم مشتق) مخرج لغير المشتق لكنه شامل لغيره من المشتقات ،فلما قال (انه الآلة) خرج عنه أسماء الفاعل والمفعول والزمان والمكان.[1]

ب-أوزانه:"ذكر الدكتور مصطفى جواد أن اللغة العربية لغة اشتقاقية فبناء فعال الذي اتخذته أصلا للدلالة على الآلة والأداة وزنا جديد هو (مَفْعَل) كمبْرَدْ،ومقْوَدْ، ثم أنثته لتحقيق تأنيث الآلة والأداة فقالت (مفْعَلَة) كمكنسة ،ثم بالغ كثير من العرب في إشباع فتحة مفْعَلْ فنشأ الإشباع (مفْعَال) كمسعر و مسعار...."[2].

أما أوزانه فقياسية وسماعية ،فاتخذ مجمع اللغة العربية قرار بقياسه اسم الآلة من مصدر الثلاثي على وزن (مفْعَال،مفْعَلْ،مفْعَلَة).[3]

1 ينظر:جمال الدين يوسف العيداني،دلالة البنية الصرفية في السور القرآنية القصار،المرجع السابق،ص:106.

2-مصطفى جواد وآراءه في علم الصرف،د.محمد عبد المطلب البكاء،مجلة آداب المستنصرية،عدد 81،1986،ص:123.

3-ينظر:جلال الدين يوسف العيداني ،دلالة البنية الصرفية في السور القرآنية القصار،المرجع السابق، ص:106.

الفصل الثاني :سورة فاطر

دراسة احصائية صرفية

تقديم السورة

"سورة فاطر" من السور المكية، نزلت قبل هجرة الرسول صلى الله عليه و سلم، فهي تسير في الغرض العام الذي من أجله نزلت الآيات المكية، التي يرجع أغلبها إلى المقصد الأول من رسالة كل رسول، وهي قضايا العقيدة الكبرى: الدعوة إلى توحيد الله، و إقامة البراهين على وجوده و هدم قواعد الشرك و الحث على تطهير القلوب من الرذائل و التحلي بمكارم الأخلاق .[1]

والموضوع العام لسورة فاطر هو إثبات عظمة الخالق عزّ و جل و أحقيته بالعبودية و الألوهية من خلال براهين عدة : كخلق الإنسان و الملائكة و غيرها من النعم التي لا تعد و لا تحصى.

بدأت السورة بقوله تعالى:" لْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ "[2] ، فالحمد هو الثناء على الممدوح محبة و تعظيما لذلك لا يستحق الحمد إلا الله، فالله سبحانه و تعالى محمود بذاته وصفاته و أفعاله و التي من بينها الخلق و هو أعظم الدلائل علو وحدانية الله و قدرته فالله خلق السموات و الأرض ثم ذكر خلقا آخر و هو خلق الملائكة المتفاوتون في صفاتهم ووظائفهم: " جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " فالتمايز و الاختلاف في الخلق أثر من آثار قدرة الله.[3]

ثم أقامت السورة الأدلة و البراهين على البعث و النشور؛ فالأرض تحيى بعد موتها بنزول الغيث و بخروج الزرع و الفواكه و بتعاقب الليل و النهار و في خلق الإنسان في أطوار وفي إيلاج الليل في النهار.

1-محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير،دار القرآن الكريم ، بيروت،المجلد الثاني،الطبعة الرابعة 1981م، ،ص: 563

2-سورة فاطر، الآية 1

3-ينظر: نحلاء السبيل،تأملات في سورة فاطر برنامج التدبر ،الملزمة الحادية عشر ، دار التوحيد، ص :8

و تحدثت عن الفارق الكبير بين المؤمن و الكافر و ضربت لهما الأمثال بالأعمى والبصير و بالظلمات و النور و الظل و الحرور.[1]

ثم تحدثت عن دلائل القدرة في اختلاف أنواع الثمار، في سائر المخلوقات من البشر والدواب و الأنعام، و في اختلاف أشكال الجبال و الأحجار و تنوعها مابين أبيض و أسود و أحمر

لتتناول بعد ذلك ميراث هذه الأمة المحمدية لأشرف الرسالات السماوية بإنزال هذا الكتاب المجيد الجامع لفضائل كتب الله، ثم انقسام الأمة إلى ثلاثة أنواع:المقصر و المحن والسابق بالخيرات

وختمت السورة بتقريع المشركين في عبادتهم للأوثان و الأصنام و الأحجار.[2]

فسورة فاطر تصوير دقيق لعظمة الخالق،و قدرته على الإبداع كما أنها رد على المشركين ودحض لمزاعمهم و كفرهم.

1-محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير، المرجع السابق، ص:564

2-المرجع نفسه، ص564

المبحث الأول: إحصاء المشتقات و تصنيفها:

سنحاول في هذا المبحث تتبع المشتقات الواردة في هذه السورة الكريمة متتبعين المنهجية التالية : استقراء الآيات و تعيين الشاهد فيها.

تم إحصاء 85 مشتقا من مجموع 780 كلمة في سورة فاطر، أي ما يعادل نسبة 10,89 % .

الآية 1" الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاء إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"[1]

الشاهد الأول : "**فاطر**" صيغة اسم فاعل

الشاهد الثاني:"**جاعل**" صيغة اسم فاعل

الشاهد الثالث "**قدير**" صيغة مبالغة

الآية2:" مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"[2]

الشاهد الأول:"**مُمسِك**" صيغة اسم فاعل

الشاهد الثاني: "**مُرسِل**" صيغة اسم فاعل

الشاهد الثالث و الرابع: "**العزيز**" و "**الحكيم** "صيغتا مبالغة

الآية 3" يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ"[3]

الشاهد:"**خالق**" صيغة اسم فاعل

1- سورة فاطر،الآية1

2-سورة فاطر،الآية2

3-سورة فاطر،الآية3

الآية5: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ"[1]

الشاهد الأول:"**الدنيا**" اسم تفضيل

الشاهد الثاني : "**الغَرور**" صفة مشبهة

الآية6:" إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ"[2]

الشاهد الأول: "**عَدُوٌّ**" صفة مشبهة.

الشاهد الثاني:"**الشيطان**" صيغة مبالغة على وزن فيعال

الآية7" الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ"[3]

الشاهد الأول:"**شديد**" صفة مشبهة

الشاهد الثاني: "**الصالحات**" جمع صالح وهو صفة مشبهة

الشاهد الثالث:"**كبير**" صفة مشبهة

الآية 8:" أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ"[4]

الشاهد:"**عليم**" صيغة مبالغة

الآية9:" وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ"[5]

الشاهد: "**مَيِّت**" صفة مشبهة

1- سورة فاطر، الآية5

2-سورة فاطر، الآية6

3-سورةفاطر،الآية 7

4-سورة فاطر، الآية8

5-سورة فاطر، الآية9

الآية 10:" مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُوْلَئِكَ هُوَ يَبُورُ"[1]

الشاهد الأول: "**الطَّيِّب**" صفة مشبهة

الشاهد الثاني:"**الصالح**" صفة مشبهة

الشاهد الثالث:"**شديد**" صفة مشبهة

الآية11:" وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلا تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلاَّ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ"[2]

الشاهد الأول:"**مُعَمَّرٍ**" اسم مفعول

الشاهد الثاني:"**يسير**" صيغة مبالغة

الآية 12:" وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ"[3]

الشاهد الأول:"**عَذْب** "صفة مشبهة

الشاهد الثاني:"**فُرات**" صفة مشبهة

الشاهد الثالث:"**سائغ**" صفة مشبهة

الشاهد الرابع:"**مِلْح**" صفة مشبهة

الشاهد الخامس:"**أُجَاج**" صفة مشبهة

الشاهد السادس:"**طَرِيًّا**" صفة مشبهة

1- سورة فاطر، الآية10

2- سورة فاطر، الآية11

3-سورة فاطر، الآية12

الآية13" يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ"[1]

الشاهد: "**مُسَمًّى**" اسم مفعول

الآية 14" إِن تَدْعُوهُمْ لا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ"[2]

الشاهد : "**خبير**" صفة مشبهة

الآية15" يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاء إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ"[3]

الشاهد الأول :"**الغنيّ**" صفة مشبهة

الشاهد الثاني:"**الحميد** "صيغة مبالغة

الآية16" إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ"[4]

الشاهد الأول: "**خَلق**" مصدر بمعنى اسم المفعول

الشاهد الثاني :"**جديد**" صفة مشبهة

الآية17" وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ"[5]

الشاهد :"**عزيز**" صفة مشبهة

1- سورة فاطر ،الآية13

2- سورة فاطر، الآية14

3- سورة فاطر، الآية 15

4- سورة فاطر ، الآية 16

5- سورة فاطر، الآية 17

الآية18" وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ"[1]

الشاهد: "**مُثقلَة**" اسم مفعول

الآية19" وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ"[2]

الشاهد: "**الأعمى**" صفة مشبهة و كذلك "**البصير**" صفة مشبهة

الآية22 "وَمَا يَسْتَوِي الأَحْيَاء وَلا الأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاء وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ" [3]

الشاهد الأول:" **مُسمِعٍ**" اسم فاعل

الشاهد الثاني :"**الأحياء**" و "**الأموات**" صفتان مشبهتان ج "الميّت و الحيّ"

الآية23 "إِنْ أَنتَ إِلاَّ نَذِيرٌ"[4]

الشاهد: "**نذير**" صيغة مبالغة

الآية24" إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلاَّ خَلا فِيهَا نَذِيرٌ"[5]

الشاهد الأول: "**بشيرا**" صيغة مبالغة

الشاهد الثاني :" **نذيرا** " صيغة مبالغة تكررت مرتان

الآية 25" وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ"[6]

---

[1]- سورة فاطر، الآية 18

2- سورة فاطر ، الآية 19

3- سورة فاطر ، الآية 22

4- سورة فاطر ، الآية 23

5- سورة فاطر ، الآية24

6- سورة فاطر ، لآية25

الشاهد:"**المنير**" صفة مشبهة

الآية 27" أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَ غَرَابِيبُ سُودٌ"[1]

الشاهد الأول: "**مُختلِفا**" صيغة اسم فاعل من غير الثلاثي بمعنى الصفة المشبهة

الشاهد الثاني: "**بِيض**" ج "أبيض" صفة مشبهة

الشاهد الثالث:" **حُمْر**" ج أحمر صفة مشبهة

الشاهد الرابع:"**سُود**" ج أسود صفة مشبهة

الآية28" وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ"[2]

الشاهد الأول: " **مُختلِفا** " اسم فاعل بمعنى الصفة المشبهة

الشاهد الثاني :"**عزيز**" صيغة مبالغة

الشاهد الثالث:"**غفور**" صيغة مبالغة

الآية30" لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ"[3]

الشاهد الأول:" **غفور**" صيغة مبالغة

الشاهد الثاني : "**شكور**" صيغة مبالغة

الآية 31" وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ"[4]

1- سورة فاطر ، الآية 27

2-سورة فاطر ، الآية 28

3- سورة فاطر ، الآية 30

4-سورة فاطر ، الآية 31

الشاهد الأول: "**مُصدِّقا** "اسم فاعل

الشاهد الثاني:"**خبير**" صفة مشبهة

الشاهد الثالث:" **بصير**" صيغة مبالغة

الآية32" ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ"[1]

الشاهد الأول: "**ظالم**" اسم فاعل

الشاهد الثاني ":**مُقتَصِد**" اسم فاعل

الشاهد الثالث: "**سابق**" اسم فاعل

الشاهد الرابع:"**الكبير**" صفة مشبهة

الآية34" وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحَزَن إنّ ربنّا لَغَفُورٌ شَكُورٌ"[2]

الشاهد الأول:"**غفور**" صيغة مبالغة

الشاهد الثاني:" **شكور**" صيغة مبالغة

الآية36" وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ"[3]

الشاهد:"**كفور**" صفة مشبهة

الآية37" وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ"[4]

1- سورة فاطر ، الآية 32

2- سورة فاطر ، الآية 34

3- سورة فاطر ، الآية 36

4- سورة فاطر ، الآية 37

الشاهد الأول:"**صالحا**" صفة مشبهة

الشاهد الثاني:"**النّذير**" صيغة مبالغة

الشاهد الثالث: "**الظالمين**" ج م ظالم اسم فاعل

الشاهد الرابع:" **نصير**" صيغة مبالغة

الآية38" إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ"[1]

الشاهد الأول: "**عالم**" اسم فاعل

الشاهد الثاني: "**عليم** "صيغة مبالغة

الآية39"هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلاَئِفَ فِي الأَرْضِ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلاَّ مَقْتًا وَلا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلاَّ خَسَارًا"[2]

الشاهد الأول: "**الكافرين**" اسم فاعل

الشاهد الثاني: "**خسَارًا**" صفة مشبهة

الآية40" قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلاَّ غُرُورًا"[3]

الشاهد:"**الظالمون** "اسم فاعل

الآية41" إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا"[4]

1- سورة فاطر ، الآية 38

2- سورة فاطر ، الآية 39

3- سورة فاطر ، الآية 40

4- سورة فاطر ، الآية41

الشاهد الأول:"**حليما**" صيغة مبالغة

الشاهد الثاني:"**غفورا**" صيغة مبالغة

الآية42" وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلاَّ نُفُورًا"[1]

الشاهد: كلمة " **نذير**" صيغة مبالغة تكررت مرتين

الآية43" اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلا"[2]

الشاهد:"**السَّيِّئ**" صفة مشبهة تكررت مرتين

الآية44" أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا"[3]

الشاهد الأول:" **أشدّ**" اسم تفضيل

الشاهد الثاني:"**عليما**" صيغة مبالغة

الشاهد الثالث:"**قديرا**" صيغة مبالغة

الآية45"وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا"[4]

الشاهد الأول:"**مُسَمًّى**" اسم مفعول

الشاهد الثاني:" **بصيرا** "صيغة مبالغة

---

[1]- سورة فاطر، الآية 42

2- سورة فاطر ، الآية 43

3- سورة فاطر ، الآية 44

4- سورة فاطر ، الآية 45

بعد استخراج جميع المشتقات من سورة فاطر قمنا بتصنيفها في الجدول الآتي بحسب ترتيبها في السورة:

رقم الآية	المشتق	نوعه
01	فاطر	اسم فاعل
	جاعل	اسم فاعل
	قدير	صيغة مبالغة
02	مُمسِك	اسم فاعل
	مُرسِل	اسم فاعل
	العزيز	صيغة مبالغة
	الحكيم	صيغة المبالغة
03	خالق	اسم فاعل
05	الغَرور	صفة مشبهة
	الدنيا	اسم تفضيل
06	عدوٌّ	صفة مشبهة
	الشيطان	صيغة مبالغة
07	شديد	صفة مشبهة

	الصالحات	صفة مشبهة
	كبير	صفة مشبهة
08	عليم	صيغة مبالغة
09	ميِّت	صفة مشبهة
10	الطيّب	صفة مشبهة
	الصالح	صفة مشبهة
	شديد	صفة مشبهة
11	مُعمَّر	اسم مفعول
	يسير	صيغة مبالغة
12	عَذْب	صفة مشبهة
	فُرات	صفة مشبهة
	سائغ	صفة مشبهة
	مِلْح	صفة مشبهة
	أُجَاج	صفة مشبهة
	طَرّيا	صفة مشبهة
13	مَسمًّى	اسم مفعول

14	خبير	صفة مشبهة
15	الحميد	صيغة مبالغة
	الغني	صفة مشبهة
16	خَلْق	مصدر بمعنى اسم المفعول
	جديد	صفة مشبهة
17	عزيز	صفة مشبهة
18	مُثْقَلَة	اسم مفعول
19	الأعمى	صفة مشبهة
	بصير	صفة مشبهة
22	مُسْمِع	اسم فاعل
	الأموات	صفة مشبهة
23	نذير	صيغة مبالغة
24	بشيرا	صيغة مبالغة
	نذيرا	صيغة مبالغة
	نذير	صيغة مبالغة
25	المنير	صفة مشبهة

27	مُخْتلِفا	صفة مشبهة
	بِيض	صفة مشبهة
	حُمر	صفة مشبهة
	سُود	صفة مشبهة
28	مُختلِف	صفة مشبهة
	عزيز	صيغة مبالغة
	غفور	صيغة مبالغة
30	غفور	صيغة مبالغة
	شكور	صيغة مبالغة
31	مُصَدِقا	اسم فاعل
	خبير	صيغة مبالغة
	بصير	صيغة مبالغة
32	ظالم	اسم فاعل
	مُقْتَصِد	اسم فاعل
	سابق	اسم فاعل
	الكبير	صفة مشبهة

34	غفور	صيغة مبالغة
	شكور	صيغة مبالغة
36	كفور	صيغة مشبهة
37	صالحا	صفة مشبهة
	النذير	صيغة مبالغة
	الظالمين	اسم فاعل
	نصير	صيغة مبالغة
38	عالم	اسم فاعل
	عليم	صيغة مبالغة
39	الكافرين	اسم فاعل
	خَسَارًا	صفة مشبهة
40	الظالمون	اسم فاغل
41	حليما	صيغة مبالغة
	غفورا	صيغة مبالغة
42	نذير	صيغة مبالغة
	نذير	صيغة مبالغة

43	السّيّئ	صفة مشبهة
	السّيّئ	صفة مشبهة
44	أشدّ	اسم تفضيل
	عليما	صيغة مبالغة
	قديرا	صيغة مبالغة
45	مَسَمًّى	اسم مفعول
	بصيرا	صيغة مبالغة

التعليق على الجدول:

يبين الجدول السابق العدد الإجمالي للمشتقات في سورة فاطر و البالغ 85 مشتقا، توزعت كما يلي :

-اسم الفاعل 15 مشتقا بنسبة 17,64% من العدد الإجمالي

-صيغ المبالغة 29 مشتقا بنسبة 34,11%

-الصفة المشبهة 34 مشتقا بنسبة 40%

-اسم المفعول 05 مشتقات بنسبة 05,88%

-اسم التفضيل مشتقان بنسبة 2,35%

كما نلاحظ غياب تام للمشتقات الباقية وهي اسم الآلة و اسما الزمان و المكان بنسبة 0،00%

وهو ما يلخصه الجدول الآتي :

العددالإجمالي للمشتقات	نوع المشتق	عدد مرات وروده في السورة	النسبة
85	الصفة المشبهة	34	%40
85	صيغ المبالغة	29	%34,11
85	اسم الفاعل	15	%17,64
85	اسم المفعول	05	%05,88
85	اسم التفضيل	02	%2,35
85	اسما الزمكان	00	%00
85	اسم الآلة	00	%00

التعليق:

من خلال هذه النسبة نلاحظ تفاوت في عدد الصيغ التي تضمنتها السورة مع التركيز على مشتق دون الآخر، إذ كان للصفة المشبهة الحظ الأوفر تليها مباشرة صيغ المبالغة مع تقارب بسيط في النسبة ثم صيغ اسم الفاعل يليها اسم المفعول و أخيرا اسم التفضيل،مع غياب كل من صيغ اسم الآلة و اسما الزمكان .

و لعلّ هذا الترتيب راجع إلى مضمون السورة و طبيعة الأحداث الواردة فيها، كونها تثبت عظمة الله وتصف تفرده و تدعو إلى مكارم الأخلاق و الابتعاد عن الرذائل

و خلاصة ما توصلنا إليه في هذا المبحث هو تنوع صيغ المشتقات و تفاوتها في النسبة، بما يخدم الجو العام للسورة، كما أنها وردت بأوزانها الأصلية و غير الأصلية وهو ما سنتطرق إليه في المبحث الموالي

المبحث الثاني:

دراسة صرفية للمشتقات في سورة فاطر

بعد إحصاء المشتقات في سورة فاطر في المبحث السابق،سنحاول في هذا المبحث دراسة الأوزان الصرفية لهذه المشتقات بدءا بالأكثر ورودا إلى الأقل .

1-الصفة المشبهة:

"تصاغ الصفة المشبهة من مصدر الفعل الثلاثي غالبا المتصرف اللازم لأنها تدل غالبا على الثبوت و الاستمرار، و لهذا كثرت صياغتها من مصدري الفعل فعل و فعل و قلت صياغتها من مصدر الفعل الذي على وزن فعل "[1]

وقد أشرنا في الفصل الأول على أوزان الصفة المشبهة الغالبة منها ما اختص بباب فَرِحَ وهو:

أ-باب أفعل: الذي مؤنثه فعلاء

وردت صيغة أَفْعَل في "سورة فاطر" في الآية 19 في **قوله تعالى**" **وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ** "[2]

فالصفة المشبهة هنا كلمة "**أعمى**" على وزن أفعل و مؤنثه عمياء على وزن فعلاء ، و هي تدل على عيب مشتقة من الفعل عَمِيَ و المصدر العمى

كذلك وردت هذه الصيغة في **قوله تعالى**"**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَ غَرَابِيبُ سُودٌ** "[3]

فالصفة المشبهة هي : "**بِيض**" و" **حُمر**" و" **سُود**" . جاءت بصيغة الجمع دالة على الألوان

فِبيض ج مفرده أبيض على وزن أفعل مؤنثه بيضاء

سود ج مفرده أسود و مؤنثه سوداء

حُمر ج م أحمر مؤنثه حمراء

1-ينظر: حسان بن عبد الله الغنيمان، الصرف الواضح، المرجع السابق، ص:115

2- سورة فاطر ، الآية 19

3- سورة فاطر ، الآية 27

و أربع صيغ مختصة بباب شَرُفَ ما ورد منها في سورة فاطر:

أ-فُعَال:وردت في **قوله تعالى**" **وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَـٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ** "[1].

فالشاهد هنا كلمة "**فُرَات**" وهو الشديد العذوبة بمعنى يكسر العطش لأنه عذب و حلو و سهل الانحدار في الحلق.[2]

و كذلك كلمة "**أُجَاج**" صفة مشبهة من الفعل أجّ أحوجا و أُجُوجَة فهو أجاج ، و أجّ الماء أي اشتدت ملوحته.

ب-**فَعَال**:وردت في **قوله تعالى**" **وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا** "[3]

الشاهد كلمة "**خَسَارًا** "المشتقة من الفعل الثلاثي خَسر خسارة

-ومن الصيغ المشتركة بين البابين والواردة في" سورة فاطر"

أ-**صيغة فعيل**:تكررت هذه الصيغة بنسبة معتبرة من مجموع صيغ الصفة المشبهة الواردة في سورة فاطر و جاءت في المواضع الآتية:

قوله تعالى:" الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ "[4]، **وقوله أيضا" وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ** "[5]

كلمة" **شديد**" مشتقة من الفعل الثلاثي المضعف شدّ

كذلك **قوله تعالى:**" **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ** "[6]

1- سورة فاطر ، الآية :12

2-بهجت عبد الواحد الشيخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا و تفسيرا بإيجاز،المجلد الثامن، عمان :الأردن، الطبعة الأولى، 2005،ص:273

3- سورة فاطر ، الآية 39

4-سورة فاطر ، الآية: 07

5-سورة فاطر ، الآية: 10

6- سورة فاطر، الآية: 07

كلمة "**كبير**" فكلمة كبير من الفعل الثلاثي كَبُر، وجاءت أيضا في **قوله تعالى** :" **ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ** "[1]

كذلك **قوله تعالى**" **إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ** " [2] فكلمة "**جديد**" مشتقة من الفعل الثلاثي جَدَّ جدة فهو جديد

ووردت أيضا في **قوله" وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ** "[3] الشاهد هنا كلمة "**عزيز**" و هي الفعل عَزَّ ومن المصدر عِزّة

وفي **قوله" وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ** "[4] "**البصير**" من الفعل الثلاثي المجرد بَصِر و بَصُرَ ومن المصدر البصيرة

و أيضا في قوله **تعالى" وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ** "[5]،" فالمنير" من الفعل الرباعي أنار

– كما تأتي صيغة فعيل من الفعل يائي اللام نحو تقى فهو تقي و قوى فهو قوي غبي فهو غبي[6] .

و قد وردت في سورة فاطر في **قوله تعالى :" وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ** " [7]" **فالغنيّ**" صفة مشبهة من الفعل غَنِيَ

كذلك كلمة **طريّا** في **قوله تعالى:"وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا**" فطريّ من الفعل طَرِيَ يطرى طراوة

1–سورة فاطر، الآية32

2–سورة فاطر، الآية 16

3– سورة فاطر، الآية17

4–سورة فاطر، الآية 19

5–سورة فاطر، الآية 25

6– إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي،دار النشر للجامعات،ط1،الجزء الثالث:1428هـ، ص:530

7– سورة فاطر، الآية 15

و أيضا في قوله"**ولا يُنَبِّئُكَ مثل خَبِير**" فكلمة "**خَبِير**" مشتقة من الفعل الثلاثي خَبِر ومن المصدر خِبْرَة, و التي تكررت في **قوله تعالى "إن الله بعبادِه لخَبِيرٌ بَصِير**"

"**فخَبِير**" صفة مشبهة تدل على الثبوت، لكن صيغة المبالغة قد تدل على الحدوث و حدوث الخبرة في جانب الله عز وجل مستحيلا لأنه لم يزل و لا يزال خبيرا"[1]

وقد تأتي الصفة من هذا الباب على وزن فعول و من ذلك ما ورد في سورة فاطر في كلمة" **الغَرُور**"" فالغَرور الشيطان يعني لا يخدعكم أيضا بوصفه الخداع، و لهذا جاء وصف الغَرُور و غَرُور : فعول صفة مشبهة لأن غروره كان وصفا لازما لزوم الوجوب، و الغَرور غير الغُرور بالضم الغُرور بالضم مصدر و الغَرور صفة مشبهة دالة على المعنى و من قام به "[2]

وكذلك كلمة "**العَدُوُّ**" في **قوله تعالى:"إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ" الآية 6** فهي "صفة مشبهة على وزن فعول ، والعَدُوُّ ضد الولي فإذا كان الولي هو الناصر المتولي لأمرك المعتني به فالعَدُوُّ هو الخاذل الذي لا يهمه أمرك [3]"

ب–صيغة فِعْلُ:وردت في **قوله تعالى"وهذا مِلْحٌ أجاج**" [4]فالشاهد هنا كلمة "**مِلْح**" إذ شبه بالملح بالملح يحرق بملوحته وهي من الفعل مَلَحَ يَمْلِحُ مَلْحًا

ج–صيغة فَعْلُ:وردت في **قوله تعالى"وما يستوي البحران هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ**" [5]

"**عَذْب**" مشتقة من الفعل عَذُبَ عذوبة.

1– محمد بن صالح ابن العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة فاطر ،المرجع السابق،ص:220

2– المرجع نفسه،ص:47

3– المرجع نفسه، ص:51

4–سورة فاطر، الآية 12

5–سورة فاطر، الآية 12

د-**صيغة فَيْعَل**:وقد وردت في **قوله تعالى" وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ "**[1]

فكلمة "**مَّيِّت**" صفة مشبهة محولة مشتقة من الفعل الأجوف الواوي اللازم مات بدليل ورود الواو الأصلية في تصاريف الكلمة في المصدر الموت،و البنية العميقة لهذه الصفة هي ميوت على وزن فيعل، و هو بناء اختص به المعتل لأن الصفة المشبهة من الفعل الصحيح لا تكون على هذا الوزن و حيث أنه اجتمع في هذه الصيغة ياء الميزان و الواو عين الصفة المشبهة و لم يفصل بينها فاصل، و هما بمنزلة ما تدانت مخرجهما،باعتبارهما مشتركين في المد و اللين لأن الياء أخت الواو،و حيث أن الأولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء لكون الياء لأخف من الواو فصارت الكلمة ميت و دفعا للاستثقال الملحوظ أدغمت الياء في الياء لأن الادغام نقل الأثقل إلى الأخف[2]

وقد وردت لفظة ميّت بصفة الجمع في قوله تعالى في الآية 22 من سورة فاطر "**و مايستوي الأحياء و الأموات**"[3]

وكذلك الأمر في كلمة "**السّيِّئ**" في **قوله تعالى" اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ و مَكْرَ السَّيِّئِ و لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ**"[4] فالسَيّء من الفعل ساء يَسُوء سَوْءا و سُواءً فأصل الألف فيها واوا أبدلت ياء في قولنا سويئ اجتمعت الواو والياء و السابق ساكن فأبدلت ياء سييء ثم أدغمت سيئ

وأيضا كلمة "**الطيّب**" في قوله **تعالى"مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إليه يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ" الآية 10**، فالطَّيِّب مشتقة من الفعل الأجوف طاب يطيب طيبة فأصل الألف الياء

1- سورة فاطر، الآية09

2- رابح بومعزو،صور الإعلال و الإبدال في المشتقات الأحد عشر و المصادر من خلال الربع الثاني من القرآن الكريم،المنهل:2009،ص:73

3-سورة فاطر، الآية 22

4- سورة فاطر، الآية: 43

بدليل وجوده فالمصدر فاشتقت منه الصفة المشبهة على وزن فيعل طيْيِب ثم ادغمت الياء مع نظيرتها فأصبح طيّب بالتشديد

هـ-صيغة فاعل: و هي من الصيغ المشتركة بين البابين وردت في "سورة فاطر" في **قوله تعالى" إليه يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ و العَمَلُ الصَّالِح "** [1] فالشاهد كلمة" **الصَّالِح**" على وزن فاعل من الفعل الثلاثي الصحيح اللازم صلح و المصدر صلاح.

و قد جاءت بصيغة الجمع في قوله" **و الَّذِين آمَنُوا و عَمِلُوا الصَّالِحَات لَهُم مَغْفِرة و أَجْر كَبِير**"[2]

و كذلك وردت في قوله تعالى" وهم يَصْطَرِخُون فِيها رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمل صَالِحًا"[3]

و أيضا وردت في **قوله" و مَا يَسْتَوِي البَحْرَان هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُه" الآية12** فكلمة "**سَائِغٌ**" من الفعل الأجوف ساغ بمعنى سهل و ميسر لأنه حلو عذب و ليس فيه ما يكدره[4]

و-الصفة المشبهة باسم الفاعل:

و قد وردت في" سورة فاطر" في قوله" **فَأَخْرَجنا به ثَمرات مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا و من الجبال جُدَدٌ بيض و حُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا**" [5]

فكلمة "**مُخْتلِف**" على وزن اسم الفاعل من الفعل الغير ثلاثي اختلف بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة و كسر ماقبل الآخر فتصير مُختلِف، ولكن لأن اسم الفاعل يدل على صفة مؤقتة في الإنسان مثل سابح لاعب أما الصفة المشبهة فتدل على صفة ثابتة مثل كريم شجاع. و كل من اسم الفاعل و المفعول إذا دلا على صفات ثابتة في الإنسان فيعاملان معاملة الصفة المشبهة فاسم الفاعل في الآية السابقة يدل على صفة مشب

1- سورة فاطر، الآية: 10

2- سورة فاطر، الآية :7

3- سورة فاطر، الآية :37

4-محمد بن صالح العثيمين،تفسير القرآن الكريم سورة فاطر،السعودية، الطبعة الأولى:1436،ص:103

5- سورة فاطر، الآية 27

2-صيغ المبالغة:

وردت صيغ المبالغة في سورة فاطر على أوزان ثلاثة هي :فَعُول و فَعِيل فَيْعَال

أ-صيغة فَعُول :جاءت في المواضع الآتية

قال تعالى:" **إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ** "[1] فكلمة "**غفور**" من الفعل الثلاثي غَفَر و المصدر مغفرة ؛والمغفرة ستر الذنب والتجاوز عنه يدل ذلك اشتقاقها فهي مشتقة من المِغْفَر و هو ما يغطى به الرأس و تتقى به السهام ،و في المغفر ستر ووقاية. فالغفور ذو المغفرة وهي ستر الذنب و التجاوز عنه[2]. و كلمة "**شكور**" من الفعل الثلاثي شَكَر ومن المصدر شُكْر، و تكررت في قوله "ليوفيهم أجُورهم و يَزيدهم من فضله إنّه غَفُور شَكُور"[3]

فبالإضافة إلى كلمة شكور نجد أيضا كلمة غفور ، و التي تكررت أيضا في قوله:"**إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ**"[4]

فكلمة "**غفور**" من الفعل الثلاثي الصحيح غَفَر ومن المصدر مغفرة

و الملاحظ أن صيغة المبالغة على وزن فعول جاءت في سورة فاطر من الفعل الثلاثي الصحيح اللازم

ب-صيغة فَعِيل: وردت في المواضع الآتية:

-**قال تعالى:**"**أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**" [5] فكلمة "**قدير**" من الفعل الثلاثي قَدِر و من المصدر قُدْرة.

1- سورة فاطر، الآية34

2-محمد بن صالح بن العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة فاطر،المرجع السابق، ص:201

3- سورة فاطر ،الآية 34

4- سورة فاطر ، الآية 28

5- سورة فاطر، الآية 1

-**وقوله تعالى**:"**وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**" [1] فالشاهد هنا كلمتي "**العزيز**" من الفعل الثلاثي عَزّ ومن المصدر عِزّة. و "**الحكيم** "من الفعل حَكُمَ و من المصدر الحكمة.

كذلك في : **قوله تعالى**" **إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ** "[2]فكلمة "**عليم**" صيغة مبالغة على وزن فعيل من الفعل عَلِم و من المصدر عِلْم .و تكررت هذه الكلمة في **الآية 38**" **إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ** " **و كذلك في الآية 44**" **إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا**"

و في **قوله تعالى**" **إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ** " الآية 11 ،لفظة "**يسير**" من الفعل يَسُر و من المصدر يُسْر".

ومن الكلمات الواردة على هذه الصيغة أيضا "**الحميد**" في **قوله تعالى**" **وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ** " فالحميد من الفعل حَمِد حمدا.

كذلك كلمة "**نذير**" من الفعل الرباعي أنذر و التي تكررت في أكثر من موضع في الآيات الآتية:

قال تعالى:"**إن أنت إلاّ نَذِير**" فالمعنى:ما أنت إلا مُنْذِر أي مُخَوِفٌ من عصاك بالنار، فكلمة نذير من صيغ المبالغة فعيل بمعنى فاعل[3] ،و مثله ما جاء في **قوله**" **إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ** " **وأيضا قوله**" **وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ**".

ومن الكلمات الواردة على وزن "**فعيل** "أيضا:

-كلمة "**عزيز**" من الفعل الثلاثي المضعف عزّ و من المصدر عِزّة في **قوله تعالى**" **إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ** ".

1- سورة فاطر،، الآية2

2- سورة فاطر ، الآية 8

3- بهجت عبد الواحد الشيخلي،بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا و تفسيرا بإيجاز، المرجع السابق، ص:290

-كلمة "**بصير**" في **قوله تعالى"إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ** " .فبصير مشتقة من الفعل الثلاثي بَصُر و من المصدر بصيرة.و قد تكررت في **قوله تعالى"فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا**".

-كلمة "**نصير**" في **قوله تعالى"فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ** " .فنصير مشتقة من الفعل نَصَر و من المصدر نُصْرة

-"**حليم**" الواردة في **قوله تعالى"إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا**" فحليم فعيل بمعنى فاعل :يقال حَلُم بضم اللام حِلْمًا بكسر الحاء ،بمعنى صفح و ستر فهو حليم ،و حلّمته بتشديد اللام أي نسبته إلى الحلم.[1]

-كلمة "**قدير**" في **قوله تعالى"إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا**". قديرا من الفعل الثلاثي قَدَر و من المصدر قُدْرة.

والملاحظ أن صيغ المبالغة على وزن فعيل في سورة فاطر اشتقت من الفعل الثلاثي والرباعي اللازم و المتعدي.

ج- صيغة فيعال:

وردت هذه الصيغة في **قوله تعالى" إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا** "[2]

فكلمة "**الشَّيْطان**" اسم لابليس ؛وهو مشتق من شاط يشيط إذا غضب ،أو من شطن يشطن إذا بعد و الوصفان ثابتان للشيطان لأن عنده طيشا و سوء تصرف كالذي يشيط غضبا ،وهو أيضا شاطن أي بعيد عن رحمة الله عز وجل .[3]

فالشيطان صيغة مبالغة على وزن فيعال من الفعل شطن فالنون فيه أصلية.

1- محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة فاطر ، المرجع السابق،ص:303

2- سورة فاطر ، الآية :6

3- محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة فاطر ، المرجع السابق، ص:48

3-اسم الفاعل:

أ-من الفعل الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي قياسا على وزن فاعل و قد ورد في سورة فاطر في قوله تعالى:

-" **الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ** "[1]

فكلمة "**فاطر**" اسم فاعل على وزن فاعل من الفعل الثلاثي المتعدي الصحيح فَطَر و من المصدر فِطرة، و كذلك كلمة "**جاعل**" اسم فاعل من الفعل الثلاثي جعل .

-" **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ** "[2]

لفظة "**خالق**" اسم فاعل على وزن فاعل من الفعل الثلاثي المتعدي الصحيح خَلَق و من المصدر خلْقْ.

-"**ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ** "[3]

فاسم الفاعل في الآية الكريمة كلمة " **ظالم**" من الفعل الثلاثي ظَلَم ،وقد جاءت بصيغة الجمع في **قوله تعالى:**"**فذُوقوا فَمَا للظالمين من نَصِير**"،أما كلمة "**سابق**" مشتقة من الفعل الثلاثي الصحيح سَبَق.

-" **وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا** "[4]

"**فالكافرون**" جمع مفرده كافر: اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي كَفَر و المصدر كُفْر.

-"**إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ و الأرض**"[1] فكلمة "**عالم**" مشتقة من الفعل الثلاثي عَلَم.

1- سورة فاطر ، الآية 1

2- سورة فاطر ، الآية3

3-سورة فاطر ، الآية 32

4- سورة فاطر،الآية: 39

ب-اسم الفاعل من غير الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي باستبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و كسر ما قبل الآخر. وقد ورد في سورة فاطر في قوله تعالى:

- "**ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** "[2]

فكلمة "**مُرسِل**" مشتقة من الفعل الرباعي أرسل بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة يرسل مرسل و كسر ما قبل الآخر .

كذلك كلمة "**مُمسِك**" مأخوذة من الفعل الرباعي أمسك بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة يمسك ممسك و كسر ما قبل الآخر.

-"**و ما يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ** "[3]

فكلمة "**مُسْمِع**" اسم فاعل من الفعل الرباعي أسمع بقلب حرف المضارعة يسمع ميما مضمومة و كسر ما قبل الآخر مُسمِع.

-" **ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ** "[4]

الشاهد هنا: كلمة "**مُقتصِد**" مشتقة من الفعل الخماسي اقتصد بقلب حرف المضارعة يقتصد ميما مضمومة و كسر ما قبل الآخر.

-" **وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ** "[5]

1- سورة فاطر، الآية 38

2- سورة فاطر، الآية 2

3- سورة فاطر ، الآية 22

4- سورة فاطر ، الآية 32

5- سورة فاطر، الآية31

فكلمة "**مُصَدِّقًا**" اسم فاعل من الفعل الرباعي صَدَّق بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة و كسر ما قبل الآخر.

3-اسم المفعول:

يصاغ اسم المفعول من الثلاثي المبني للمجهول على وزن مفعول، ومن غير الثلاثي بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل الآخر.

و بالرجوع إلى سورة فاطر فإننا نلاحظ أن اسم المفعول الوارد فيها أخذ من غير الثلاثي دون الثلاثي و يظهر ذلك في قوله تعالى:

-" **وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ** "[1]

فكلمة "**مُعَمَّر**" اسم مفعول من الفعل الرباعي عَمَّر بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الأخر.

"وقد شدد للمبالغة و هو الذي أبقاه الله و أطال عمره،وتأتي الصيغة باسم الفاعل فيقال هذا رجل مُعَمِّر بكسر الميم المشددة "[2]

-" **يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى** "[3]

"**مُسَمًّى**" اسم مفعول من الفعل الرباعي سمَى بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة يسمي وفتح ما قبل الآخر، و قد تكررت في قوله تعالى"**ولكن يؤخرهم إلى أجل مُسَمًّى**" [4]

-" **وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى** "[5]

1- سورة فاطر ، الآية 11

2-ينظر : بهجت عبد الواحد الشيخلي،بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا و تفسيرا بإيجاز، المرجع السابق، ص:273

3- سورة فاطر، الآية 13

4- سورة فاطر، الآية45

5- سورة فاطر ، الآية 18

"**مُثْقَلَةٌ**" اسم مفعول من الفعل الرباعي أثقل بقلب حرف المضارعة يثقل ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر وهي مؤنث اسم المفعول مُثْقَل.

ومما ورد بمعنى اسم المفعول كلمة "**خَلْق**" في قوله تعالى:" إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ "[1]

فخَلْق مصدر أريد به اسم المفعول أي يأت بمخلوق جديد[2].

1- سورة فاطر،الأية 16

2- محمد بن صالح ابن العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة فاطر،المرجع السابق ، ص:137

4-اسم التفضيل:

صيغة تدل على وصف شيء بزيادة على غيره نحو هذا أجمل من هذا. وقد وردت هذه الصيغة في سورة فاطر في موضعين لا غير، هما:

أ-ماجاء مجردا من "ال": في قوله تعالى:" **أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً** "[1]

فكلمة "**أشدّ**" اسم تفضيل من الفعل شدّ و الذي جاء مستوفيا للشروط ثلاثي متصرف تام مثبت مبني للمعلوم قابل للتفاوت، ليس الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء.

ب-ماجاء مقترنا بال: ورد في قوله تعالى:" **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ** "[2]

الشاهد كلمة "**الدنيا**" اسم تفضيل للمؤنث المقترن ب "ال" وهو مؤنث أدنى :" دنيا اسم تفضيل مذكره أدنى مثل عليا و أعلى سميت دنيا من وجهين فهي دانية بمعنى قريبة، لأنها هي الأولى و هي دانية بمعنى دنو المرتبة، لأن ما فيها من النعيم إن قدر فإنه منغصا تنغيصا مستقبلا أو تنغيصا حاضرا، لأن نفس النعيم الذي تنعم به في الدنيا لابد أن يشاب بكدر كما قال الشاعر:

فيوم علينا و يوم لنا و يوم نُساء و يوم نُسر"[3]

من خلال دراستنا للمشتقات في سورة فاطر إحصائيا و صرفيا؛ نلاحظ تنوع الصيغ والأوزان من مشتق إلى أخر و ارتباط هذا التنوع بالدلالة و المعنى الخاص بالآيات.

1- سورة فاطر ، الآية 44

2- سورة فاطر ، الآية 5

3- محمد بن صالح بن العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة فاطر، المرجع السابق، ص: 45

خاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، و الصلاة و السلام على خير الأنام .

أمّا بعد:

في ختام هذا البحث نشير إلى أهم النتائج المتوصل إليها:

1-الاشتقاق عموما هو أخذ كلمة من أخرى تشتركان في المعنى و اللفظ و تختلفان في الصيغة، كما أن المشتق يحمل معنى زائد عن المشتق منه.

2-اختلف النحاة حول مصدر الاشتقاق فبينما أرجعه الكوفيون إلى الفعل أرجعه البصريون إلى المصدر و قد اعتمدنا النهج الأخير.

3-للاشتقاق شروط لابد منها:الاشتراك في عدد الحروف،أن تكون الحروف مرتبة ترتيبا واحدا في بنية الكلمات المشتقة، أن تشترك في الدلالة

4-اختلف النحاة في تحديد أنواع الاشتقاق فالقدماء يجعلونه نوعان :الصغير و الكبير، أما المحدثون فيجعلونه ثلاثة: العام الكبير و الأكبر. و هناك من عده أربعة: الصغير، والكبير، و الأكبر، والكبار.

5-الأسماء المشتقة من المصدر، هي: اسم الفاعل،واسم المفعول، وصيغ المبالغة، والصفة المشبهة باسم الفاعل، واسم التفضيل، واسما الزمان و المكان، واسم الآلة.

6- سورة فاطر من السور المكية، احتوت على الأسماء المشتقة السالفة الذكر ماعدا اسما الزمان و المكان و اسم الآلة.

7- تباينت نسبه التداول من مشتق إلى آخر؛ وكانت النسبة الأكبر من نصيب الصفة المشبهة تليها مباشرة صيغ المبالغة، فاسم الفاعل، ثم اسم المفعول، وأخيرا اسم التفضيل.

8- وردت الأسماء المشتقة بأوزانها الأصلية في أغلب الأحيان وفي غير أوزانها الأصلية أحيانا أخرى كالمصدر الذي أريد به اسم المفعول في كلمة "الخَلْق"، و اسم الفاعل الذي أريد به الصفة المشبهة في كلمة "مُختلفًا".

9- جاءت الصفة المشبهة في سورة فاطر على الأوزان الآتية: أفعل الذي مؤنثه فعلاء، فُعال ، فعيل، فعول، فِعْل، فَعْل، فيعل.

10-جاءت صيغ المبالغة في سورة فاطر على وزن:" فعول" و أغلبها من الفعل الثلاثي الصحيح اللازم، و من صيغة "فعيل "من الفعل الثلاثي و الرباعي اللازم و المتعدي، وكذلك على صيغة "فيعال".

11- ورد اسم الفاعل في سورة فاطر من الفعل الثلاثي على زن :"فاعل" و من غير الثلاثي علو وزن مضارعه بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة و كسر ما قبل الآخر

12-ورد اسم المفعول في سورة فاطر من غير الثلاثي فقط بكسر حرف المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل الآخر

13-اسم التفضيل في سورة فاطر جاء مقترنا ب "ال": "الدنيا "و مجردا منها:"أشدّ"

فهرست المصادر و المراجع

-القران الكريم : رواية حفص عن عاصم .

أ- قائمة المصادر و المراجع:

1-إبراهيم إبراهيم بركات ، النحو العربي ، دار النشر للجامعات ، ط1 ،الجزء الثالث ، 1428 هـ

2-أحمد ابن فارس،الصاحبي في فقه اللغة و سنن العرب في كلامها، المكتبة السلفية،القاهرة،العدد 105، 1910

3- أحمد بن محمد احمد المحلاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، دار الكيان للطباعة والنشر ، الرياض .

4- ابن الأنباري أبو البركات ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين و الكوفيين ، تح :محمد محي الدين بن عبد الحميد ،مطبعة السعادة ، القاهرة ،ج1 ،ط 4 ، 1961 م

5-بهجت عبد الواحد الشيخلي، بلاغة القران الكريم في الإعجاز إعرابا و تفسيرا بإيجاز، المجلد الثامن، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى .

6- جمال الدين بن محمد ين عبد الله الطائي الحياني الاندلسي ، الشرح التسهيل ، تح :عبد الرحمان السيد ،ج3 ،ط 1 ،هجر للطباعة و النشر ، الجيزة ، 1990 م .

7-جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر بن حاجب ،الكافية في علوم النحو و الشافية في علمي التصريف و الخط ، تح :صالح عبد العظيم الشاعر ، مكتبة الآداب القاهرة ، دط ، د س .

8-جمال الدين يوسف العيداني، دلالة البنية الصرفية في السور القرآنية القصار، دار الراية للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2010 م ،1431 هـ .

09- حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف ،جامعة الملك سعود ،دط ،دس.

10-رابح بومعزو، صور الإعلال و الإبدال في المشتقات الأحد عشر و المصادر من خلال الربع الثاني من القران الكريم ،المنهل ، 2009 م .

11- السيوطي جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر، المزهر في علوم اللغة و أنواعها،تح :محمد احمد جاد المولى و علي الباجاوي ،دار الفكر ، ج 1 ،دط ، دب.

12-عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، دط ، دس .

13- عبد الكريم مجاهد، الدلالة اللغوية عند العرب، دار البيضاء ، عمان، الأردن.

14- عبد الله بن يوسف الخديج ،المنهاج المختصر في علمي النحو و الصرف، مؤسسة الريان، لبنان، ط3 ، 2007 م.

15- محمد بن صالح العثيمين ، تفسير القران الكريم : سورة فاطر،السعودية ،ط1 ،1436هـ .

16- محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، متن الألفية، المكتبة الشعبية ،بيروت ، لبنان.

د ط، د س.

17-محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير،دار القرآن الكريم ، بيروت،المجلد الثاني،الطبعة الرابعة 1981م

18- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام و معاني ،دار ابن كثير ،بيروت دمشق ،ط3 ، 1995 م .

19 –محمود صافي،الجدول في إعراب القران و صرفه و بيانه ، دار الرشيد ، بيروت ،دمشق ،ط 3 ، 1995 م .

20– نجلاء السبيل،تأملات في سورة فاطر برنامج التدبر الملزمة الحادية عشر ، دار التوحيد.

21– هادي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية،علم الكتب الحديث،أربد:الأردن،ط1 ،2010 .

ب–*قائمة المعاجم :*

1– الخليل ابن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي ، كتاب العين ، مهدي المخزومي وإبراهيم السامورائي ، دط ، دب،دت ، مادة (ش.ق.ق).

2– راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مراجعة :إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية ،بيروت ، لبنان ، دط ، 1997 م.

3–ابن منظور محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، المؤسسة المصرية العملة للتأليف و النشر، دتح.دط، مادة (ش . ق . ق) .

ج– قائمة البحوث و الرسائل :

1–إبراهيم شعبان ،اسم التفضيل دراسة صرفية نحوية نموذجية ،طالب مقيد بمرحلة الدكتوراه، قسم اللغة العربية و لغات الشرق الأوسط، كلية اللغات و اللسانيات، جامعة مالايا، المطلب الأول :اسم التفضيل ،س 21:22 ،ت 2020/07/07 م.

د– قائمة المجلات و الدوريات:

1- محمد عبد المطلب البكاء، مصطفى جواد و آراءه في علم الصرف ،مجلة آداب المستنصرية ،عدد 81 ، 1986 .

العنوان	الرقم
مقدمة:	**أ–د**
مدخل : مفاهيم عامة	**5**
1–ماهية الاشتقاق : تعريفه : أ–لغة	6
ب– اصطلاحا	8–6
2–أصل الاشتقاق	11–9
3–شروطه	12–11
4–أنواعه	14–13
الفصل الأول : المشتقات أنواعها و صياغتها	**15**
1–اسم الفاعل	19–16
2–الصيغة المشبهة باسم الفاعل	22–20
3–اسم المفعول	24–23
4–صيغ المبالغة	26–24
5–اسم التفضيل	29–27
6–اسما الزمان و المكان	30
7–اسم الآلة	31
الفصل الثاني : المشتقات في سورة فاطر دراسة إحصائية صرفية	**32**

1-تقديم السورة	34-33
2-دراسة إحصائية للمشتقات في سورة فاطر	51-35
3-دراسة صرفية للمشتقات في سورة فاطر	66-52
خاتمة	**68-69**
فهرست المصادر والمراجع	**72-74**
الملخص	

The Arabiclanguage has great value in everyone's life because of the ideasit carries and thecommunication links itestablishesbetweenmembers of the samecommunity. And as the language of the HolyQur'an, whichis the word of GodAlmighty, we must know itcorrectly how to understandit. Throughourresearch and studywe have clarified You have an important part of grammar, whichis the derivatives in the Arabicgrammarlesson and everythingrelated to it.Derivatives are nounstakenfrom the original wordswith a change in pronunciation and fit in the meaningAnd the derivativenouns are seven: the participlenoun. Pastparticiple. The likeable adjective. Preferencename. The name of the time. The name of the place. The name of the machine.. In thisresearchwe have prepared an introduction whichislikegeneralideas about the topic, followed by a conceptual introduction thatincludesgeneral concepts and terms, which are: DerivationWedealtwith in this point: the definition of the derivation as a language and a convention - itsorigin - its conditions-- Definingit in language: It came in the tongue of the Arabs by Ibn Manzur: "The shankcomesfromyoursayingthat the oud is split by a piece, and the shank in the morning, and the cleft in the morningmakes a cleft: if it breaks up, then the seamwith Ibn Manzooris the exit and the sunrise

Explanation of the textbeforemoving to the end, so the derivation of speechislanguage:itis to take the best wayThederivativewesayis a writer and itisderivedfromwriting. And thisis in twoways: one of themisbased on a verb and thatisoursaying: He wrote, heis a writer, and the otherisderivedfrom the verb and not based on it, such as oursaying: The Most Gracious, as itisderivedfrommercy and not builtfrom the womb.

As for whatisrelated to the original, wedealtwith the issue of the dispute thattook place between the Basrians and the Kufians, each of them has an opinion, as the Kufisseethat the source isderivedfrom the verb. That: (He resisted, standing up, and sayingthathe rose to rise) and otherproofs. Wealsodealtwithits conditions

and types. Derivationis types: the greatderivation. The smallderivative. The largestderivation. The greatderivation, whichis in turn types, isknown as sculpture: actual sculpture, nominal sculpture, descriptive sculpture, proportional sculpture, and afterthiscomes the first chapterentitled: Derivatives, their types, and their formulation for eachderivative, weight, formulation, and workexcept for the name of time and place and not the name of the machine and wetouchedupon In the second chapter, whichis an application of whatwasmentioned in the first chapter, weconducted a statisticalmorphologicalstudy of Surat Fater

1- Statisticalstudy: enumerating the derivatives and countingtheirweights and how many times theywerementioned in the surah

2- A morphologicalstudy: weextracted the weights for eachderivativewithitsweight and formula, and thisisaccording to whatwasmentioned in the surahThey are referring to itbecause of its connotations and meanings

Finally, weprepareda conclusion thatincludesmost of the resultsthatwe have reachedthroughourstudy of thistopic.

للغة العربية قيمة كبرى في حياة كل فرد لما تحمله من افكار و ما تقيمه من روابط اتصال ين افراد المجتمع الواحد .وباعتبارها لغة القران الكريم و هو كلام الله عز وجل فيجب علينا معرفتها بشكل صحيح كي نفهمه .فمن خلال بحثنا و الدراسة التي قمنا بها وضحنا لكم جزء هام من قواعد اللغة وهو المشتقات في الدرس النحوي العربي وكل ما يتعلق بها .فالمشتقات هي اسماء اخذت من الكلمات الاصلية مع تغيير في اللفظ و تناسب في المعنى و الاسماء المشتقة سبعة : اسم الفاعل . اسم المفعول . الصفة المشبهة . اسم التفضيل . اسم الزمان .اسم المكان .اسم الالة .قمنا في هذا البحث باعداد مقدمة وهي بمثابة افكار عامة حول الموضوع يليها مدخل مفاهيمي يضم مفاهيم و مصطلحات عامة و هي: الاشتقاق تناولنا

في هذه النقطة: تعريف الاشتقاق لغة و اصطلاحا – اصله – شروطه

1–تعريفه لغة :جاء في لسان العرب لابن منظور: " الشق: مصدره قولك شققت العود شقا ، و الشق الصبح ، و شق الصبح يشق شقا : إذا طلع فالشق عند ابن منظور هو الخروج والطلوع

.وشرح النص قبل الانتقال الى اخره فاشتقاق الكلام لغة :هو الاخذ على احسن وجه

.اما في الاصطلاح فوردت مجموعة من التعاريف من بينها تعريف ابن فارس في كتابه الصاحبي في فقه اللغة في باب اجناس الاسماء حيث قال : المشتق قولنا كاتب وهو مشتق من الكتابة. ويكون هذا على وجهين: أحدهما مبني على فعل وذلك قولنا:

كتب فهو كاتب ،والأخر يكون مشتقا الفعل غيرمبني عليه كقولنا: الرحمن،فهومشتق من الرحمة وغير مبني من رحم.

اما ما يتعلق بالاصل فتناولنا فيه مسالة الخلاف التي جرت بين البصريين و الكوفيين لكل منهما راي حيث يرى الكوفيين ان المصدر مشتق من الفعل عززوا رايهم بان المصدر يصح لصحة الفعل و يعتل لاعتلاله فعندما يكون الفعل صحيح المصدر صحيح و عندما يكون معتل فالمصدر يكون معتلا بالمقابل مثال ذلك :(قاوم .قواما وان نقول قام قياما) وغيرها من البراهين الاخرى وتناولنا ايضا شروطه و انواعه فالاشتقاق انواع :الاشتقاق الكبير.

الاشتقاق الصغير. الاشتقاق الاكبر.الاشتقاق الكبار و هو بدوره انواع ويعرف بالنحت : النحت الفعلي .النحت الاسمي .النحت الوصفي .النحت النسبي وبعد هذا ياتي الفصل الاول بعنوان :المشتقات انواعها و صياغتها لكل مشتق وزن وصياغة و عمل ما عدا اسما الزمان و المكان ولا لاسم الالة وتطرقنا في الفصل الثاني وهو بمثابة تطبيق لما تم ذكره في الفصل الاول حيث قمنا بدراسة احصائية صرفية دلالية لسورة فاطر

1-**دراسة احصائية** :تعداد المشتقات واحصاء اوزانها وكم من مرة وردت في السورة

2-**دراسة صرفية** :استخرجنا فيها الاوزان لكل مشتق وزنه و صيغته و هذا حسب ما جاء في السورةمشيرين في ذلك لما تحمله من دلالات و معان

واخيرا اعددنا خاتمة تتضمن جل النتائج التي توصلنا اليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع